

الجمعة

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٥٨ - السنة الثانية - ٩ ربيع أول ١٣٩١ - ٤ مايو ١٩٧١ - المجلد ٥٠ - فلسطين



في ظلال النبوة

★ أكرم صحبة:

لقاء مع النبي فوق
حواجز الزمان والمكان

★ وأنبئ سباق:

نساء معاصرات يتافسن
الرجال ... على القرب من الرسول!

★ وماذا قال عنه إخوانه الذين تمنى أن يراهم؟



رغمه يمر...
ولكن بشرط!

كن متفائلاً

ونخ عن ضميرك وطأة اليأس

وكن وانقأ ..

ولا تفقد نفسك أبداً

لا يأس !!

ولئن كان الواقع يحاط بمشكلات ثقيلة . ويلفه ظلام سميك الطبقات فإن هناك حقيقة لا ينبغي أن تغيب عن أذهاننا وأفئدتنا لحظة وهي : أن التغيير أمر ممكن . وأن تمزيق الظلام ليس شيئاً مستحيلاً .

أن اليأس مجز من مواجهة الواقع . . واستسلام للحظات فنوط تهيء لمصاحبها أن لا سبيل إلى رؤية الضياء . . وأن الدجال يبق الأبواب بفتنة .

وكأي من شعب أو أمة . . وكأي من رجل واجه مثل هذا الواقع القليل وكاد أن ييأس . ولكن تجمل بالصبر . وتبأسك وما هي الا فترة قصيرة حتى تغير الحال . . وانطلق الصبح بعد ليل طويل .

أن السذي يرى واقع الأمة الإسلامية يفزعه ما بهذه الأمة من تصور ذاتي وما يدبره لها الخصوم من مكر تزول منه الجبال . . يبيد أن الوقوف عند هذا الفزع . . وحصر الرؤية فيه وحده تصرف لا يستقيم مع الإيمان . . ولا مع تجربة الحياة والتاريخ .

أن الإيمان بالله هو إيمان بالقدرة التي تغير الواقع . . وبالأمل الذي لا ينقطع أبداً وبأن مع العسر يسراً .

أم بكاملها مرت بلحظات يأس ولكنها انتصرت على هذا اليأس في النهاية وتغلبت على عواطفه .

هذه حقيقة قائمة ينبغي أن نواجه بها الواقع القائم . وفي تجربة الأشخاص قديما وحديثا ما يؤكد في حسم أن الفرج آت يقينا . . علم ذلك من عليه . . وجهله من جهله . صحه بعد مرض . . وعمل بعد تعطل . . وانجاب بعد عقم . . ونجاح بعد فشل . . ولقاء بعد فراق . . وابتهاج بعد اكتئاب . . وربح بعد خسارة . . ونشاط بعد فتور وكسل . . الخ . .

هذه كلها تجارب هية تفعم الأفئدة بأن الانتقال من حال إلى حال . . من سيء إلى حسن . . إلى أحسن منه . . إلى أن خير حسنا . . هذا الانتقال واقع كذلك . . ومن ثم لا داعي قط للاستسلام للجانب المظلم من الواقع . . وتجاهل الجانب المشرق الباسم . . لا يأس أبدا . .

أن احتمالات المستقبل -نعمه بالخير . . وأن اليسر في الطريق اليك . .

هل هذه امنيات مغرطة في الخيال ؟ لا !!

أن النبي صلى الله عليه وسلم واجه واقعا ثقيلا يحيط به الظلام من كل جانب . . ومثلا عندما رده اهل مكة ردا غس كرم ذهب إلى الطائف فلمسل في القوم هناك من يحسن الاستماع والاقتناع . . لكن

هذه الامنية لم تتحقق فقد لقي النبي من القوم ما لا يطبق احتمالاه سوى الانبياء . . وقفل النبي راجعا . . وكان معه زيد ابن حارثة فسأله : كيف يرجع إلى مكة وقد خرج منها بعد أن صد القوم عنه صدودا . هنا قال النبي لزيد : يا زيد ان الله جاعل لما نرى مرجا ومفرجا لا يأس أبدا . .

ومن الإيمان أن نسكب في نفوسنا الأمل وأن نشيع فيها التفاؤل . . ذلك أن التفاؤل هو جوهر التوكل على الله . . وهو الذي يمنح المسلم الرؤية في أحلك ظلمة . . ويمنحه القدرة على تخطي أي عتبة . . ويمنحه الإرتفاع فوق كل مبط ويطرده عنه التشاؤم والكآبة . . ويرويه بالبهجة والانشراح والحبور . .

□ ومن المعاني التي ينبغي التركيز عليها ونحن نتحدث من سيرة النبي . . معنى الثقة . . أن نتق بأنفسنا تماما . . ولا نهن أبدا . .

أن الرجل الواثق من نفسه . . رجل قوى العقيدة . . مستنير التفكير . . عزيز النفس . . هالي الهمة والروح والاهتمام . . ان لاعبي بعض انواع الرياضة يقوم أحدهم بممارسة لعبة خطيرة . . كالكوفت على رجل واحدة على طرف خشبة معلقة في الهواء بينما ثقل جسمه الباقي في جانب آخر . . أو كاستناد رأسه إلى جبل متراجع

الخ . . يقوم بمثل هذه اللعبة فتنبض قلوب المتفرجين دهشة وخوفا . . بينما هو يقوم بذلك في ثبات واطمئنان عاديين . . لماذا ؟

لأنه واثق من نفسه وأعصابه . ان الثقة بالنفس أمر ضروري للتغلب على الواقع مهما كان ثقيلا . .

أن التردد والرجفة . . وترك الأمر الحق خشية من الناس . . أو تهويلا وتخفيا لردود أفعالهم . . هذا الموقف لا ينعلمه انسان يثق بنفسه . .

ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم مبتليا بهذه الثقة . . لا تفارقه في منشط ولا في مكره . . وبهذه الثقة واجه العرب بدعوته بدون تردد . .

وكما أن التفاؤل هو جوهر التوكل على الله فإن الثقة بالنفس سلوك عطلى يترجم هذا التوكل في الواقع . . ويحوله من مشاعر نفسية إلى مواقف جادة . .

ولن يغيب نبع التفاؤل لانه جوهر التوكل على الله سبحانه والله هو الحي الذي لا يموت . ومن ثم يقول القرآن « وتوكل على الحي الذي لا يموت . . وسبح بحمده . .



سفير السنغال يزور جمعية الاصلاح



الاستاذ
مصطفى السبي

سعادة سفير السنغال الاستاذ مصطفى سبي زار مقر جمعية الاصلاح واجتمع مع رئيس وأعضاء مجلس ادارتها وتناول الحديث شؤون المسلمين في السنغال خاصة وأفريقيا عامة وقد أعجب سعادته بالنشاط الاسلامي الذي تقوم به الجمعية . ثم التقى بأسرة تحرير جريدة المجتمع ، وفيما يلي نص الكلمة التي كتبها في سجل الزيارات .

« ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تقوم بأعمال كبيرة من شأنها أن تطور أحوال المسلمين في هذا البلد الشقيق . ونحن في أفريقيا ما زلنا ننتج الجهود الجبارة التي تبذلها هذه الجمعية في سبيل تثبيت الدعوة الاسلامية لا في الكويت والشرق العربي لحسب ولكن أيضا في جيبس انحاء العالم من خلال علاقاتها مع الجامعات الاسلامية في البلدان الشقيقة . كل الله مساعي المسؤولين فيها بالنجاح وأيدهم بنصر من عنده حتى يصلوا الى الهدف المنشود انه سبحانه وتعالى ولي التوفيق »

مساعدا
الهلال
الاحمر
الكويتي

منظمة
الصحة
العالمية

تقرر حضور الكويت لاجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الصحة العالمية التي ستعقد في جنيف في ١٩٧١/٥/٥ . وقد تشكل وفد الكويت الى هذه الاجتماعات برئاسة الدكتور عبد الرزاق العدوانى وزير الصحة العامة وعضوية كل من الدكتور عبد الرحمن العوفي والدكتور عبد الله الرفاعي . هذا ، وسيفاندر الوفد متوجها الى جنيف يوم الاحد القادم .

ارسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي ثلاث شاحنات الى دمشق تحمل كيات من البطانيات والمواد الغذائية لمعاونة المتضررين من حوادث الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق في القطر الشقيق ، ويرافق الممنونات مندوب من جمعية الهلال .

إلغاء التلفزيون أو محاكمة المسؤولين عنه !

الابغض الآخر بمحاكمة المسؤولين عنه . وشنت حملة على الاذاعة بسبب اصرارها على اذاعة اغاني مبتذلة ورخيصة . . وردد بعض النواب ظاهرة التعرض للنساء الى ان الاذاعة تعرض الشباب على ممارسة هذا النوع من السلوك .

تعرض التلفزيون وتعرضت الاذاعة ل حملة نقد مركزة من قبل أعضاء مجلس الامه في جلسة السبت الماضي ووصف النواب برامج الاذاعة والتلفزيون بأنها تعرض الشباب على ممارسة اخلاقيات لا تقوم الا على انقاض اخلاقيات الكويت وتطالب بعضهم بالغاء التلفزيون . كما طالب

جمعية الاصلاح

توزع جوائز على الفائزين
بمسابقة القرآت الكريم

ووزارة التربية تشكر على هذه الخطوة الطيبة بالاهتمام بالقرآن الكريم وحث الطلبة والطالبات على حفظه وتدبره والعمل باحكامه . . وتشكر كذلك كل من ساهم بالنجاح هذه المسابقة ونفترض على وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان تنظم مسابقة عامة يشترك فيها الجمهور وتقدم جوائز لمن يحفظ خمسة اجزاء او عشرة اجزاء مثلا .

نظمت وزارة التربية - مشكورة - مسابقة لحفظ اجزاء من القرآن الكريم في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية (للبنين والبنات) . وقد شكلت لجان قامت باختيار المشاركين في المسابقة من الطلبة والطالبات واعلنت الوزارة نتائج المسابقة وقد فاز بها مائة وتسعة وعشرون طالبا وطالبة وعدد الاوائل منهم ثمانية عشر طالبا وطالبة في كل مرحلة ثلاثة طلاب وثلاث طالبات . . (وقد نشرت « المجتمع » في عد سابق اسماءهم) .

ورأت جمعية الاصلاح الاجتماعي ان تسهم مع وزاره التربية بتشجيع الفائزين والفائزات بهذه المسابقة الجيدة ، فقدمت للفائزين جميعا جوائز قيمة لكل واحد منهم (نسخة من كتاب الله الكريم وقلم جبر ممتاز وكتابين هما : علوم القرآن والمتنورات) .

وقد تم ارسال هذه الجوائز الى الطلبة والطالبات . . وكان لها الاثر الطيب في نفوسهم ولدى اولياء أمورهم .

اختتام نشاط مدارس المنظمة

احتفل يوم الجمعة الماضية باختتام النشاط الرياضي للمدارس التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية . . . حيث اقيم مهرجان رياضي اشتمل على عرض فام للفريق المشتركة والصاب تروحية جرد بين شوطي مباراة كرة القدم التي اقيمت بين فريق مدرسة خالد ومدرسة عثمان وقد فاز في هذه المباراة فريق مدرسة عثمان وفي نهاية الحفل انشد الشبال مفرستي خالد عثمان نشيد « عائدون » .



توسعة مسجد جمعية الإصلاح

منذ عدة شهور والعمل مستمر في توسعة مسجد جمعية الإصلاح الاجتماعي في منطقة الروضة بشوارع القرب قرب مقر الجمعية . وقد أنجزت الجمعية ولله الحمد توسعة مسجدها وأضافت إلى البناء السابق مساحة أخرى تزيد على ٢٠٠ متر مربع وبذلك زادت مساحة المصلى الداخلي والديوان بمقدار ثلثي المساحة السابقة . وكذلك تم إنشاء مرافق للوضوء لأن المرافق القديمة لم تكن كافية ... ورفضت ساحة المسجد . وقد كان لهذا العمل أثره الطيب في نفوس أهل المنطقة وخاصة المسلمين الذين زاد عددهم .. وكان من الضروري توسعة المسجد ليمكن الكثيرين من أداء صلاة الجمعة وصلاة العيدين .. بالإضافة إلى الصلوات الخمس .



على المواشي

لجنة لمعالجة موجة الإخفاف

دعا النائب علي المواشي الحكومة إلى اتخاذ إجراءات ضرورية وإيجابية اتجاه موجة الإخفاف الخلقي الذي أخذ يسري في جيلنا الجديد ذي الأثر السيء والعواقب الوخيمة التي تهدد المجتمع الكويتي بالانحلال الاجتماعي . وقد اقترح النائب تشكيل لجنة خاصة لدراسة هذه المعضلة الخطيرة قبل استفحالها ووضع المقترحات وإيجاد الحلول اللازمة في التوعية الاجتماعية والإرشاد لحد من هذه الموجة . . . وأن المجتمع الكويتي المسلم يحرم كل الحرص على التمسك بتعاليم الإسلام والدين الحنيف الذي يدعو إلى الفضيلة والأخلاق . . . وعلى الآباء والأمهات أن يضعوا حداً لدلال أبنائهم الذي يؤدي إلى نتائج عكسية لا تحمد عقباه . . . ودعا الجمعيات والأندية المحلية إلى التعاون مع الحكومة والخروج من هذه المأساة الاجتماعية التي بدت بوادرها ظاهرة للعيان بوضوح .

وسيفع رئيس اللجنة العليا لندك الدم تقريراً للدكتور العدواني وزير الصحة عن جميع أعمال بنك الدم ومشاريعه وأعمالها فتح فروع للبنك في مناطق الكويت المختلفة .

بحث تطوير المنهج

في اجتماع ترأسته الأستاذ يعقوب الفهم وكيل وزارة التربية بمكتبه تناول بحث تطوير المناهج الدراسية والاستعدادات المتخذة للاختبارات التي ستجري خلال الشهر القادم والقواعد التي ستنتج لقبول أبناء المقيمين في الكويت بالمدارس . وعين تشكيل لجنة مهمتها النظر في مناهج الكلية الصناعية التي تدرس حالياً والعمل على تطويرها ، ودراسة مدى ملائمة مناهج الكلية لحاجة المجتمع الصناعي ، وتحديد شروط القبول في الكلية ، وإدخال أساليب جديدة وطرق حديثة تؤدي إلى رفع مستوى الخريجين .

مشاركة واعلامية معرض فلاح بنك الدم

سيتم الاحتفال إعلامياً بعيد بنك الدم السادس الذي يصادف يوم الأربعاء ٥ - ٥ - ١٩٧١ م وذلك بالتركيز على برنامج الصحة للجميع في التلفزيون والذي يعرض في الأسبوع نفسه .

هذا وفي أسبوع المردود سيركز على الدور الذي يقوم به بنك الدم في محاولة إنقاذ ضحايا حوادث السيارات ونمياً يستقبل من أعباءه بنك الدم سيراى عدم تفرغها مع مناسبات أخرى .

مراقب التعليم الخاص بوزارة التربية يقول :

لا عذر لمدرسة "المنصورة"

- استعانة المدرسة ببعض الصحف على قرار الإغلاق .
- لم تدافع المدرسة عن الاتهامات التي وجهت إليها .
- نشرت المدرسة قرارات المفتشين بحقها وهذا خطأ إداري لا يقتصر واستشهاد باطل لا يمكن الاعتماد عليه .
- الخوف على مصر طلاب المدرسة دعوة باطلة من أساسها .
- لم يكن الدافع الديني الوحيد في أسباب الإغلاق ، فالأسباب الفنية كثيرة وكافية للإغلاق .
- تنصل المدرسة من تهمة التبشير ادعاء لا يعفيها من المسؤولية ولدى إدارة التعليم الخاص الدليل القاطع

- رد السيد عبد العزيز التمار مراقب التعليم الخاص على التماسات أولياء المدرسة المنصورة في كتاب بعثه إلى السيد يعقوب فهم وكيل الوزارة . وقد تضمن هذا الرد الأمور التالية :
- اعتماد التماسات على العاطفة دون العقل والمنطق .
- اجتماع أولياء الأمور وتقديم التماسات حدث بتحريض من إدارة المدرسة المظلمة .
- عدم وضوح حقيقة أسباب الإغلاق أمام أولياء الأمور .
- الإشادة بمدارس راهبات الكلدان في العراق مع الجهل التام بحقيقة هذه المدارس .

كحل اللهم عيني بشعاع من ضياء . كي تراك
وافتح اللهم أذني كي تعي دوماً نداءك . من علاك
وليكين بي يا الهي من لساني شاهدان . عادلان
واجعل اللهم قلبي واحة تسقي القرب والقرب

العمال

ف مواجهة
خطرين

● الظلم الرأسمالي

● الاستغلال الشيوعي

من حق العمال أن يتمتعوا بعائد جهودهم وكدهم . . ومن واجبهم أن يطالبوا بهذا الحق إذا نزل بهم جور ما . فان التفریط في الحق ليس حراما من السكن الجليل والطعام المتعار واللباس المحترم الأنقي . . وليس حراما من الصحة والتعليم الخ . . ان التفریط في الحق — كذلك — طعنة خطيرة في إنسانية العامل قبل أي شيء آخر . وما وقع ظلم في الأرض الا بعد أن وجد فراغا هائلا اسمه : التفریط في الحقوق . . بمعنى ان التفریط في الحقوق هو الذي يغري هواء الظلم والمسف بممارسة هوايتهم المتعبة والمحطة .

وفي أزمنة غابرة . وكذلك بعد قيام حركة التصنيع العارمة نزل بالعمال من الظلم ما لا يوصف ولا يطاق . . ومع تزايد حركة الوعي النقابي . . وتكاثر المطالب اليومية أخذ الظلم يخف بالتدريج ويحق العمال لانفسهم مكاسب تمكنهم من الظفر بمقايير معقولة من عائد جهودهم . .

لكن الصراع ظل قائما بين الظالة . . وأصحاب الحقوق وفي هذا الصراع سقط من العمال ضحايا كثيرة

وكمؤذج من هذه الضحايا قتل ستة من العمال في مصنع « كروميك » أثناء اضرابهم المطلي وكان ذلك في أوائل مايو عام ١٨٨٦ . . في أمريكا . واستغلت الشيوعية العالمية هذه الحادثة وجعلتها للعمال عيدا يحتفل به كل عام . . وفق مزاعمها الخرافية في بنى

قضايا العمال في العالم . ويجب ألا نمل أبدا وألا يمل العمال في التنديد بالامتصاص الرأسمالي البشع لعرق العمال . . ويجب أن يتبع هذا التنديد عمل منظم مستنير للطبالة بالحقوق في اصرار حتى ينتصر العمال في هذا الكفاح الشاق . ولكن على العمال أيضا أن يحترسوا تماما من استغلال لا يقل بشاعة ولا سوء قصد من الاستغلال الرأسمالي . ونعني به الاستغلال الشيوعي للعمال .

ان الشيوعيين واليساريين بصفة عامة اتخذوا قضايا العمال تجارة في سوق السياسة والكسب الحزبي والاستقطاب الايدلوجي ان هؤلاء لا يهمهم من أمر العمال الا تحقيق أهدافهم السياسية التي هي في النهاية دفن أبدي لحقوق العمال ومطالبهم .

ان وضع العمال في البلدان الرأسمالية سيء ومحرر . . واضرابات العمال المتوالية في بريطانيا — مثلا — في الأشهر الأخيرة دليل قائم على ما يعانيه العمال من اعداء لحقوقهم . . ولا نغفل الآن في تحديد درجات التفاوت النسبي في نوع الظلم الذي وقع على العمال هناك في بداية الكفاح . . ونوع الظلم الذي يقع عليهم اليوم . . فذلك موضوع قائم بذاته .

ولكن هل وضع العمال في البلدان الشيوعية مريح وطيب؟ ان حقوق الإنسان في تلك البلدان مهددة جملة . . وبالتالي فان قضايا العمال وكفاحهم النقابي . . وحقوقهم في المطالبة والاضراب . . كل ذلك لا وجود

له في المجتمعات التي وقعت تحت سيطرة الشيوعيين . . ومثلا . . قبل فترة قهرة تحركات الديمقات واستنكر حلف وارسو . . وعقدت الاجتماعات المطولة في المراكز الرئيسية للقيادات الشيوعية . . من أجل ماذا ؟ من أجل قمع حركة داخلية في بولندا . . وهذه

الحركة لم تقم بها الكنيسة هناك حتى تنهم بالردة التي الدين . . ولم تطالب بالحرية العامة حتى تنهم بالترف البرجوازي . . لقد قامت الحركة تطالب بالزينة والبيض والفواكه . . وكان قوام هذه الحركة عمال الموانئ . . وربات البيوت اللاتي

مفارقات عجيبة لا ٨ حصص للإنجليزي لكي

التبشير . هذه الضمانة الحقيقية الايجابية هي : تمكين الدين — الاسلام — من المدارس واتاحة الفرصة له — تماما — لصوغ الجيل صياغة حسنة تحصنه من المؤثرات كلها .

وتمكين الاسلام واتاحة الفرصة له لتربية الشخصية تربية تنضج بالقوة والنضارة والسمو . . هذا الاتجاه الخير المثمر لا يكون الا :

١ — بزيادة نصيب الاسلام من الحصص اذان من المفارقات العجيبة — غير المفهومة — ان تظهر لغة الانجليزية — مثلا — بشماني حصص في الاسبوع بينما لا يجد الاسلام الاثلاث حصص في المدارس المتوسطة . . وحصتين اثنتين في المدارس الثانوية طوال اسبوع كامل . ان تخلص مكانة الدين بهذه

اغلاق مدرسة المتصورة التبشيرية الأجنبية . . جهد مقدر ومشكور من وزارة التربية والتعليم ، ويبدل على بقطة ومسؤولية تجاه الشخصية التي يريد التبشير — بمدارسه — نسخها .

واتخاذ مواقف حازمة من المدارس التبشيرية والمدارس التي لا تتوفر فيها الامانة في تربية الجيل على اسس الإيمان بالله ووطنه سبحانه . . اتخاذ هذا الموقف خطوة الى الامام . . وفيه بعض الضمانات . . بشرط ان تشمل الخطوة كل المدارس التبشيرية .

لكن تبقى الخطوة الكبرى . . والضمانة الأساسية لحماية الجيل في المدارس من القسوة المعنوية الذي يخفي تحت عشرات الاسماء . . ومنها



تلفزيون الكويت بين الإلغاء والإصلاح

حملة - سببية - في مجلس الأمة على التلفزيون والإذاعة

اشخص لو برامج يضع تلفزيون الكويت في موقف محرج لا يستطيع فيه الدفاع عن نفسه .. ولو القى معانيه ..
من تلفزيون الكويت وصل جدا ان الجراة في نشر الفساد جعل مجلس الأمة يفرغ من هذه الظاهرة .. وجعل بعض أعضائه يطالب بالفداء التلفزيون تماما .. ويطلب بعضهم بمعاينة المسؤولين عنه .
وامر اصلاح التلفزيون لا يحتاج الى معجزة ولا خارقة .. انه يحتاج نصيب الى تحية المسؤولين عنه - بعد ان ثبت بالتجربة اصرارهم على تحويل التلفزيون الى أداة للتخريب الاجتماعي - والاتيان بمسؤولين تتوفر فيهم الغيرة على اخلاق البلاد .. والشعور بالمسؤولية .. والادراك المسترسل رسالة جهاز خطير كهذا الجهاز .. وهي التثقيف والتربية والتوجيه السليم والترفيه المعتدل المستقيم .
وبعد اختيار هذا النوع من الرجال لادارة التلفزيون .. يأتي دور وضع البرامج الهادفة البناءة .. وانتقاء مواد هذه البرامج الهادفة البناءة ليس مستحيلا .. وحتى لو كانت قليلة فانه ينبغي ان يتناقص ارسال التلفزيوني وخبر المجتمع الكويتي ان يقضي سامة أو ساعتين فون تلفزيون من ان يستمتع ويشاهد ما يقضي عليه وعلى أجياله القادمة .
ان احساسنا بالخطر الذي تجلبه برامج التلفزيون يتزايد وينتشر على كل المستويات .. ومن هنا فانه لا بد من خطوة حاسمة لحماية المجتمع مما ينشره تلفزيون الكويت .. وما يقال عن التلفزيون يقال عن الاذاعة .. والذي يستمع الى البرنامج الاوربي - مثلا - في الاذاعة يقتنع بقصد الاذاعة في الاغراء العائلي على الانحلال .

والتلفزيون من عزمها المكس للاغراء والتعرض على الانحلال .
لكن الصيحات ذهبت بددا .. ولا معنى لسؤال يقول : لماذا ذهبت الصيحات بددا ؟ .. لا معنى لهذا السؤال لان الخطر في حملات الانحلال واضح ولا يخفى على واضعي البرامج الاذاعية والتلفزيونية .. ولا معنى له لانه حتى لو خفي هذا الخطر على واضعي البرامج فانهم قد سمعوا التنبيه .. ولا يستغفرون احتمال ان واضعي البرامج لا يدركون مخاطر برامجهم في تدمير المجتمع يصبح الامر واضحا تماما وهو ان هؤلاء اتاس قربوا تخريب المجتمع في اصرارهم وعزمهم .. ووطنوا انفسهم على الاستمرار فيما هم فيه بلا مبالاة .
ويقينا ان هذا الاصرار لا تمليه مصلحة الكويت .. ولا الادراك الحقيقي لمعنى التقدم والنهضة .. ولا الاستجابة لرغبة الشعب فان هذا الشعب ذاته قد ضج من هذه الموجات الانحلالية التي يبينها التلفزيون .. ويتبها الاذاعة .
ان التلفزيون الكويتي - مثلا - يخير من عمد رجالا ونساء يسوقون المجتمع سوفا الى مرحلة من التفسخ بكت منها أوروبا ذاتها .. وعلا نحيبها .
فبذ ايام قدم التلفزيون سفير الكويت في باكستان السيد يعقوب الرشيد .. وبالاقتلة الموحية الموجهة من قبل التلفزيون طفق السيد يعقوب يدعو الى الاختلاط الماخن .. والى اباحة الخمر علانية . وليس الان نقاش السفير .. وانما نركز الان على التلفزيون ذاته .
ان هذا الاختيار المتعمد لانكار بعينها .. واطراد هذا الاختيار وتزايد سواء كان عن طريق

منذ زمان طويل - جد طويل - والمخلصون المستترون في هذه البلاد يلاحظون الحملات المنظمة والموجهة التي يقوم بها تلفزيون الكويت وتقوم بها اذاعة الكويت لاغراء المواطنين بالفساد .. وتحريضهم عليه ..

وفي كل يوم تتضح الظاهرة وتكثر .. ويتزايد مد الاغراض والتحريض .. ولم يسكت المخلصون المستترون .. وانما حاولوا بالاتصال المباشر وبالمنع المكتوب .. وبالنقد المستمر حاولوا ان يثبوا الاذاعة

نلكن الخوف على مستقبل سحة اولادهم من جراء النقص في هذه المواد .
ومع هذا الظلم الواضح للمال تتاجر الحركة الشيوعية في كل مكان بقضايا المال ومن الوعي انقلابي المالى . ومن حرص المال على مصالحهم ان يحترسوا من هؤلاء التجار لان المتاجرة بقضايا المال على هذا النحو يؤدي الى استخفاف بحقوق العمال .

□ سينظر الى مطالب العمال على انها استقلال سياسي من بعض الجهات .

□ سينظر الى حركتهم النقابية نظرة ارتياب بسبب اندساس المستغلين في داخلها وعلاج ذلك قيام حركة صياحية وطنية أصيلة واعية شجاعة تركز مهابا في قضيتين اثنتين .
١ - المطالبة المستمرة بالحقوق المالية البحتة ، وتحسين مستوى العمال ماديا وادبيا .. مبتعدة تماما عن التهرج السياسي .
٢ - الانكباب المخلص على تطوير المهنة أو الحرفة لتجويد الانتاج .. فكما ان من حق العامل ان يطالب ويأخذ .. من واجبه ان ينتج ويعطي .

.. وحصتان للإسلام يجد التبشير فراغا

التطبيق العلمي لحصص الدين ان تبكين الإسلام - بطريقة افضل - من المدارس واجب لازم ، وينبغي المطلق والنفس السبب ينبغي ان يكون وضع المناهج والتوظيف في التبشيري التربوي ، وسر العمل في التدريس داخل المدارس ان يكون كل ذلك متشبا مع طبيعة الواجب اللازم ومعبرا عنها .
لقد اغلقت وزارة التربية مدرسة المنصورة التبشيرية .. هذا موقف لازم وحسن ومثمر .. لكن اعطاء الفرصة للإسلام كي ينشئ الجيل كما يريد موقف واجب لثوبنا والشد الحاد وأكثر تمرا .
ان هذه الخطوة لا بعد التبشير معها فراغا يعمل فيه .. هذا ما ارنا ان نطوله الآن ..
والناقي على وزارة التربية والتعليم .

الطريقة تترتب عليه نتائج تنطوي على خطورة بالغة ..
أولا : حصيلة الطلاب من الإسلام تصبح قليلة .. اي ان جوهر وجودهم - الايمان بالله ومقتضياته - يتعرض لتآكل مستمر من جراء النقص في المعلومات عن الإسلام .
وثانيا : يشعر الطلاب - عن طريق الإيحاء أو الاستنتاج الطبيعي - ان مكانة الدين أقل من مكانة العلوم الأخرى ، وينجم عن ذلك أرجاع الدين الى مخخرة الرأس - وإلى إبرد مرحلة من مراحل الاهتمام .
٢ - وتبكين الإسلام من المدارس لا يتم - بالتالي - الا بالانصراف الامين على وضع المناهج وسر التعليم التنبي في المدارس - الا بالانصراف أداتية والحاضرة ايضا في جو

تَجِبَةُ الْمُؤْمِنِينَ يَدِي إِمَامِهِمْ يَحْيَى ثَوْبٌ عَنْ :

النشأة الطاهرة .. ميلاد رائدة .. صلالة

الأستاذ المديني

النشأة
الطاهرة

يركز الأستاذ أحمد المديني مدير ادارة المساجد على ظاهرة تغرد بها رسلنا دون غيره من الرسل .. ظاهرة انه كان بشرى الناس ذكرت في الكتب السماوية السابقة .. وهي ظاهرة تثبت أن الحياة كلها كانت تستعد لحجبه النبي محمد الذي يقضم مراحل نزول الوحي الى الامة .. وتطرد رسالته — زمانا ومكانا — الى أن يرث الله الارض ومن عليها .. كما ركز الأستاذ المديني على النساء الطاهرة والسيدة الخاتمة التي كان يحياها الرسول قبل البعثة .. ارهاصا بالنبوة .. واعدادا لتلقي الرسالة العظمى بقول الأستاذ المديني :

اليه بالحبة والتسليم وتقربا
اليه تعالى بمضاعفة الحسنات
وستان ما بين الثريا والثرى .
وكما يقول الشاعر على قدر
أهل العزم تأتي العزائم . وتأتي
على قدر الكرام المكارم .
ولذا فإنه معشر المسلمين
يتحتم عليهم أن يرفعوا
الروس عالية وأن يغفروا بكل
اعتزاز بأن مثلهم الأعلى
ورسولهم الكريم عليه الصلاة

إذا اعتادت اسم الأرض أن
تختفل (بذكرى) زعيم من
زعمائها أو أكابرها فإنه مهما
بلغ أثر جهده (أو نفعه) فلا
يعد وأن يكون محلياً أو قومياً
والاحتفال بذكره لا يتصدى
يوماً أو أياماً معدودة .

أما ذكرى خير خلقه وخاتم
أنبيائه ورسله فهي دائمة
يردها المسلمون في كل حين في
الصلاة والسلام عليه . توددوا

لعقيدة ... النور الذي نسخ الظلام

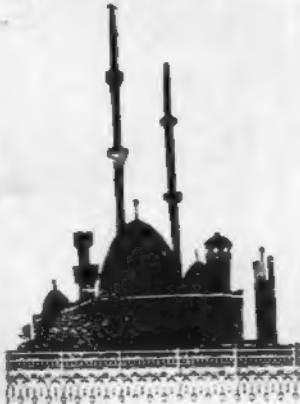
الاستاذ الداعوق

ميلاد
أمة



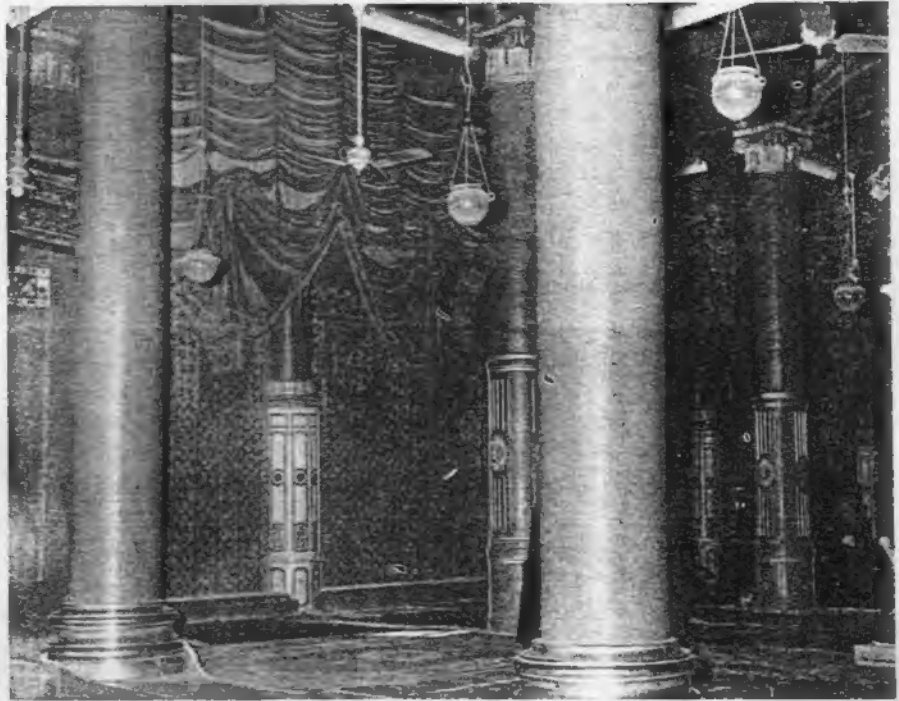
ويرد الاستاذ محمد عبد الداعوق هذه الامة اصولها الحقيقة ونشأتها الاولى . اذ يربط بين ميلاد محمد - الذي سيصبح رسولا - وبين النشأة الحقيقة لهذه الامة . . . النشأة التي ما كانت تتم ابدا لولا الوحي الذي نزل على الرسول والذي احيا به الرسول امة بعد موت (او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها) في هذا المعنى الجليل كانت كلمة الاستاذ الداعوق :

لما كان العالم يتخبط قبل اربعة عشر قرنا في ظلمات الشرك والجهالة ، والامم تعيش عيشة الضواري ، متخذة شرعة القاب دستورا ، والبني والمدون قانونا ، ولما كان تتنازع البقاء بين بني الانسان هو المنهاج السوي عند هذه السائمة التي تدب على رجلين . وكان القسوة الصالحة فيهم هو الاقوى



المقام عن ذكرها - كانت ارهاصات قبل نبوته وومضات من نور نبوته المرتقب حتى اضاء الله به ظلمات الشرك وبددها على يديه وصدق الله العظيم (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) فاللهم وفق المسلمين الاقتداء والاهتداء برسولهم الكريم وردهم اليك رد جميلا يا رب العالمين .

لابسط الاسباب كعادتهم في الجاهلية ومن أبرز وأشهر تلك المواقف حله لاشكال حمل الحجر الاسود الى موضعه عند إعادة بناء الكعبة فحقن بذلك - وغيره - كثيرا من الدماء وكف الجاهليين عن قطع الارحام وما يجره من خراب للبلاد والعباد ولعل هذه لمحات يسيرة وقليل من كثير - يعجز



والحروب واسوة في الاقوال
والافعال ، فافلحوا في الدنيا
وفازوا بالآخرة .

فمولده اذن مولد امة ،
وحياته خير مدرسة ، واقواله
الحكمة البالغة ، وافعاله السنة
الكاملة ، وشخصيته الاسوة
الكريمة الحسنة ، التي لا
يرغب عنها الا من سفه نفسه ،
واظهر جهله واضاع عقله .

وهكذا اكمل الله به بناء
الادبان واتم به مكارم الاخلاق ،
وختم به الرسالات السماوية .
صلى الله عليك وسلم يا
رسول الله ما دامت السموات
والارض ، وجزاك عنا خير ما
جزى به نبيا من امته ، وجعلنا
ممن اتخذوك اسوتهم وجعلوك
قدوتهم ، وشرفوا بالتخلق
باخلاصك الكريمة واعمالك
الحكيمة وامتلأوا لاوامرك
الربانية حتى يحشرهم ربهم
تحت لوائك يوم القيامة ، ولمثل
هذا فليعمل العاملون وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون .

محمد عمر الباعوق

فكان خطابهم له : يا بني انت
وامي يا رسول الله ، هذان
الله بك بعد ان كنا ضلالا ،
وادبنا بعد ان كنا غلاظا وربانا
بعد ان كنا شذاذا ، فامرنا
تجدنا وابتلينا تخبرنا ، وامننا
نتبعك ، لا نرغب بانفسنا عن
نفسك ، ولا نبخل باموالنا عن
نشر دعوتك ولا بلرواحنا عن
الجهاد في سبيل ربك .

فقرت عينه بهم ، واسس
دولته بهمهم ووطد اركانها
بجهودهم ، ففتحوا البلاد
وجاهدوا في الله حق الجهاد
حتى فتوه بالمح والارواح
وملاوا العقول حكمة وعلما ،
وملاوا الناس رحمة وبراً .
هذه هي الامة التي ارادها
الله خير امة اخرجت للناس ،
اتخذوا نبهم اماما في الدين
والخلق ، وقالوا في المصارك

ساطعا يلجأ اليه في الليلة
الظلماء - كيوم وضعه الحجر
الاسود في مكانه وحسم الخلاف
بين القبائل - ثم ارسله على
راس اربعين سنة وقد اكتمل
عقله وكبر قلبه ، ونضح فهمه
وتبلور تفكيره ، فافهم البلاء ،
وبد الفصحاء ، وارضى
الحكماء وجبر الفقراء ، فحارب
لذلك الكبراء والزعماء واغروا
به السفهاء والاشقياء ، فاصابه
من ذلك بلاء واي بلاء ، غير ان
الذي بعثه جل وعلا آتاه
صبورا جميلا ، وحلما مبينا ،
وصنعا كريما ، ثم زوده
بشجاعة نادرة وجراة تفوقه لان
يحارب العالم وحده ، وبكافح
في سبيل رسالته لا يكلف الا
نفسه ، فكان ان احبه الناس
اخر المطاف حبا جما ، وآمنوا
برسالته ايمانا صادقا صيقا ،
حتى فتوه بالمبهج والايواح

قلبا والاغلف كبدا والاظلم
معاملة .

اقول لما كان كل هذا الشر
المستطير ، كان لا بد لهذا العالم
كسنة من سنن الوجود من
سراج منير يضيء على فترة
من هذه السرج التي خلت من
قبل يضيء للبشرية طريق
العلم والتوحيد ، ويهديهم الى
الحياة الانسانية الكريمة ،
ويضع لهم قانونا عادلا شمارة
« لا ضرر ولا ضرار » عامل
الناس بما تحب ان يعاملوك
به « احب لايك ما تحبه
لنفسك » فيعرفهم ما عليهم
من واجبات وما لهم من حقوق
ثم يكون هو نفسه القدوة
الصادقة والاسوة الحسنة
لكل هذه الخصال الخيرة
والاخلاق الكريمة التي تعمس
بها الارض ويسعد بها الانسان
ويرضى عنها الرحمن .

اجل لما كان لا بد للعالم من
هذا المعلم الهادي الى الطريق
القوم ، خلق الله جل شانه
وسط هذا الظلام الدامس
طفلا ولكن ليس كالاطفال ،
واقضت حكمته ان يكون
يتيمما ليتولاه هو بعنايته
وليضعه على فيه ، فيريه
بوجهه ويؤديه بكلماته ، ثم
يرسله الى الناس كافة ،
وللعالمين رحمة ، ولجميع الخلق
بشيرا ونذيرا وللمؤمنين به
سراجا منيرا . .

ارعاه الغنى ليعلمه رعاية
الامم ، ثم شغله بالتجارة ودحا
من الزمن ليدرس اخلاق
الناس وامراضهم الاجتماعية ،
ثم زوجه النساء ليقسم به
دعائم الاسرة المثالية ، ثم فرغه
بعد ذلك بضع سنين للتأمل
والتعنت حتى يصل من طريق
التفكير في خلق السموات
والارض وما بث فيهما من
دابة الى معرفة خالقة الذي
اتقن كل شيء ليوحده ويعظمه
ويكبره .

فخرج بعد هذا صقيلا لما
مهديا كامل الصفات ، يضرب
المثل بصدقه وامانته ، وبدر



للمساومة على العقيدة

ويتناول الإمام أحمد عبد القادر وكبيل
المعهد الديني جانباً جديداً - ولا تستقيم
حياة المسلم إلا به - من سيرة الرسول
عليه الصلاة والسلام .. جانب الاستسلام
بالمقيدة .. والرفض الحاسم لكل مساومة
عليها .. أو اغراء بالتخلي عنها فيقول
الإمام أحمد :

بما لا شك فيه أن لقوة الإيمان أثراً كبيراً
في حياة الأمم والأفراد .. وأنه ما من
أمة قوي إيمانها وسلمت عقيدتها واشتدّت
صلتها بالله إلا كان النجاح حليفها والمظلة
عنوانها .. وبارك الله مسيرتها على
طريق الحق والخير ، والمجد والعزة ، وفي
سيرة المسلمين المعطرة منذ أرسل الله
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله أمانيه عن عظمة الرجال ،
وقد خلد التاريخ بطولتهم لما امتازوا به من
إيمان قوي وعقيدة فنية وبقين ثابت سان
القوة ليست في سوط يرفع ، ولا أسلحة
تشهر ، دون أن يكون لها من يقين حاملها
وعقيدة صاحبها دافع تشق به طريقها
وتزود به عن العزة والكرامة ، وأن قوة
العدد والعدة واستعداد الجيوش وتدريبها
ليس يجدي إلا إذا صاحب ذلك عزيمة
قوية تحفز المتأملين إلى أن يخوضوا المارك
وهم أعظم ثقة بالله ويأنسهم ما دأبوا
ينشدون إحدى الحسينين : أما النصر وأما
الشهادة في سبيل الله .

القوى .. سلاح

ونحن نعلم من تاريخ ديننا أن محمداً صلى
الله عليه وسلم بهض بدعوته ولم يكن معه
سلاح يحارب به ولا خفزة تحمل الناس
على الخضوع له إلا قوة العقيدة والفناء في
الدعوة ، استطاع من أول يوم أن يقف
وحده في وجه كتائب الشرك وأن يعلو
عليهم كلمات البطولة والصمود .. يوم
قال كلمته الخالدة : « يا عم .. والله لو
وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري
على أن أترك هذا الأمر ما تركته ، حتى
يظهره الله أو أمهلك دونه »

ما كان يملك دجلة ولا طائفة ولا صاروخا
ولا قنبلة .. وأما كل يملك إيمانا يذيب
الحديد والنار .. كان يملك العزم المصمم
الذي لا يتردد .. كان يحمل بين جنبيه
عقيدة تستعلي على الآزمات وتتحدى

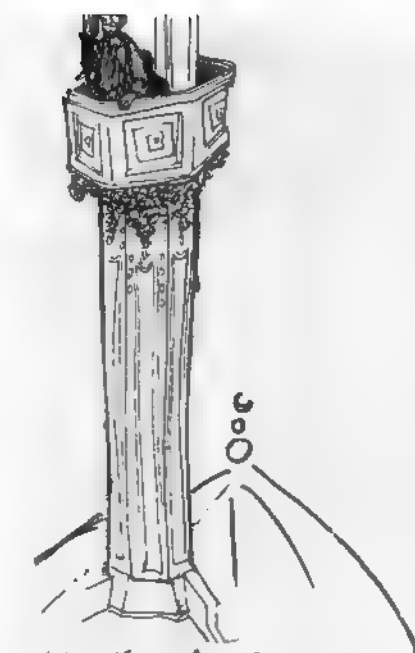
المساومات ... حينما حاولت قرشي أن
تمزج التهديد بالرجاء وأن تجرب أسلوب
الاغراء .. هدها التفكير إلى أن تقدم
رشوة إلى رسول الله لعلها تزلزل يقينه
وتحطم عقيدته ، فأرسلت إليه عتبة بن
ربيعة يقول له : يا بن أخي ، أن كنت تريد
بما كتبت به من هذا الأمر مالا ، جئناك
من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالا ، وأن كنت
تريد به شرفا ، سونناك علينا حتى لا يقطع
أمرنا دونك ، وأن كنت تريد به ملكا ،
ملكناك علينا ، وأن كان هذا الوحي الذي
يأتيك رؤيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك ،
طلبنا لك الطب وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك
منه .

لا !!

وبهذا العرض السخي ، حسب عتبة أنه
قريب من النجاح ، ولكنه بفاجأ بما ليس في
حسابه ، حين أخذ الرسول يتلو آيات من
القرآن الكريم جطت عتبة يرجع إلى قومه ،
بوجه غير الذي جاء به ، ويقول لهم في
حماسة وتهديج صوت أني سمعت منه قولا
ما سمعت مثله قط ، ما هو بالفسر ولا
بالسحر ولا بالكهانة .. وهكذا ، ارتفع
النبي الأكرم بعقيدته فوق المغريات
والمساومات .

وبمثل هذه المواقف ، خالطت بشاشة الإيمان
قلوبا شرحها الله للهداية وملاها بعقيدة
انطلق بها المؤمن بجسار حدود الزمان
وسدوده ، وقد هانت بين يديه الشدائد
وذلت الصعاب حتى أننا نجد صورا من
الضعفات بشرفة بمعجز التاريخ عن أن
يجد لها مثيلا في صحائفه .. نجد بلالا
رضي الله عنه ، يرفض المساومة في عقيدته
ويتعرض لتعذيب لا طاقة له به ، فكان
يخرجه أمية من خلف المشرك في وقت
الظهرة ويطرحه على رمال مكة اللتهمة
الساخنة ، ويصنع على صدره صخرة
عظيمة عساه أن يرجع عن دينه ، فجميع
بلال بقايا أنفاسه ويردد كلمة التوحيد قائلا :
أحد ، أحد ، وهذه سمية تصون عقيدتها
وتدفع الثمن حياتها وقد ماتت بضربة فاجر
يش من اغرائها بالكفر بعد الإيمان ،
وهكذا من جامعة العقيدة تخرج أبطال
باركت السماء إيمانهم ونصروا دين الله ،
فتنصرهم ، عاشوا في دنيا الناس أعزة
كراما ، وفارقوا الحياة يستشيرون بنعمة
من الله وفضل ، وأن الله لا يضيع أجر
المؤمنين .

وإذا كان من حق رسول الله علينا أن
نحتفل بذكرى مولده .. فليس ذلك بخطب
تقال أو باناشيد تذاع ، إنما الاقتداء به



أشهد أن محمداً رسول الله

في صبره وثباته ، في رفضه المساومات ،
واستحلاله في قوة على كل ضيم ومثله
وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي
تمر بها أمتنا المسلمة .

الواقع ... والمثل

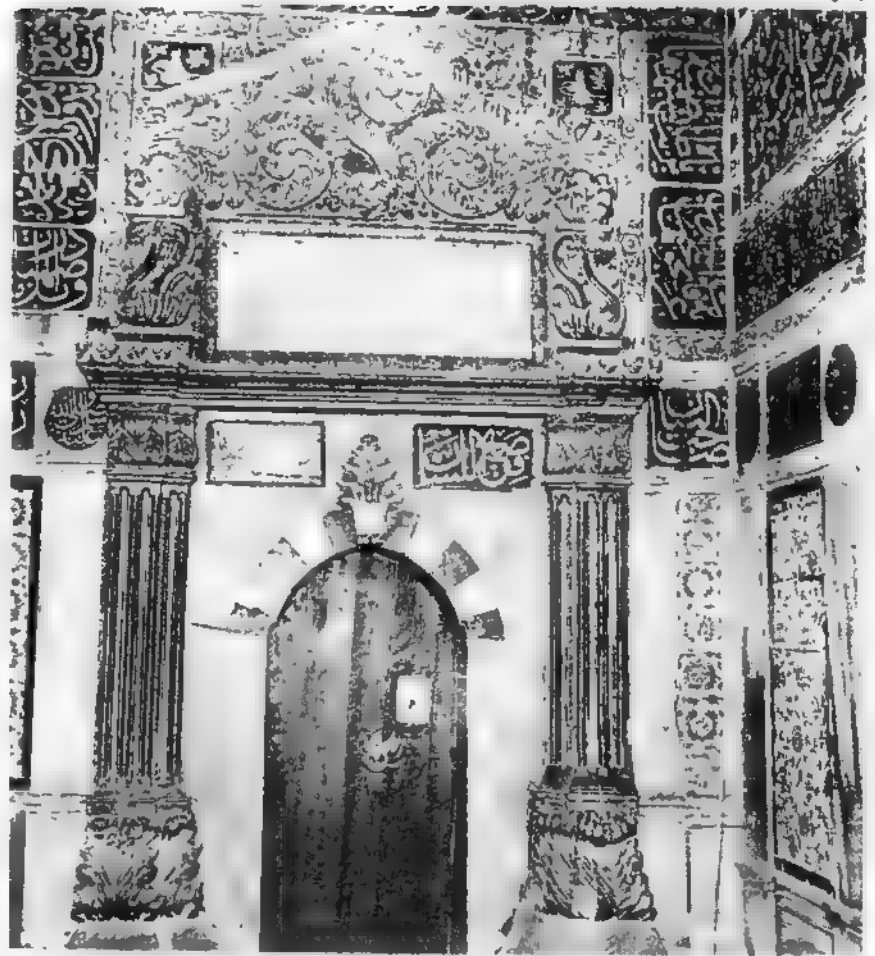
ولا يفوتني أن أفكر المسلمين بهذا الظرف
العصيب الذي واجهه الرسول والمؤمنون معه
يوم أن حاصرت الأحزاب المنافرة مع اليهود
المدينة المنورة وفي وقت بلغت القلوب فيه
الخنجر ، يعرض عينيه الفزاري والحاتر
بن عوف بأسلوب المساومة أن يرجعوا
بقومها وأن يخلوا الأحزاب على أن
يكون لهم ثلث ثمر المدينة ، فيقوم سعد بن
معاذ يقول : يا رسول الله ، قد كنا نحن
وهؤلاء القوم على الشرك وعبادة الأوثان ،
لا نعبد الله ولا نعرفه ، وما طعموا قط أن
ينالوا منا ثمرة ، أفحين أكرمنا الله بالإسلام
وهدانا له وأعزانا بك ، نعطيهم أموالنا ؟
والله لا نعطيهم إلا السيف ، فأشرق وجه
الرسول الكريم مستويحا لإيمان أصحابه
وعزة نفوسهم وقال لعينيه والحاتر انصرفا
فليس عندنا إلا السيف ، وتقدم المسلمون
عن قلب واحد وواجهوا الأعداء صفا واحدا
حتى رد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا ، فما أحوجنا اليوم إلى هذا الإيمان
نستعبد به مجدنا وكرامتنا .. وما أحوجنا
إلى عقيدة كهذه تحارب خلف المدفع
والدبابة والطائرة ، وتوحد بين القوى
المسلمة المتفرقة ليتمكن أن يرفضوا كل
مساومة ، وليقولوا في جزة للأعداء
الفاصلين .. انصرفوا فليس عندنا إلا
السيف ، يومئذ توافينا ذكرى المولد ونحسن
سادة الدنيا .. ويومئذ نستحق بشسارة
القرآن الكريم « وأخرى تحبها نصر من
الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » .

وفتح قريب وبشر المؤمنين .

.. الدس - بوا فروما طوبله برروحون تحت
وضه بجل والاحراف ورا سارات لا بياه
لها .. سرهم جل وعلا له من نور قلب
هذا الطفل الطاهر النفس سيشرح سور
الايان الذي سيحو كل ظلام وجيل ويعيد
لنفس المينه حياتها .. وكان ذلك اليوم
العصيم .. الذي اطل فيه ذلك المولود
الحيل .. الذي ضم اساريه عن الحب
والمودة والخير .. اطل على امته بنوره
الوضاء ورسم الفرحة والسعادة على
وجوه كل من حوله .. اذا بداوا بتقدسه
يتحسون طريقتهم .. ويمر كل واحد
منهم حقه وواجبه .. ويرى امامه مسلما
أما يسير فيه .

واعطى الحياة معنى

.. جاء محمد بن عبد الله الى هذه الدنيا
منذ أربعة عشر قرنا ليوطد في ارضها
العدالة .. عدالة السماء السبعة ..
ويبعد عنها الظلم والعبث في حق الفقراء
والمستضعفين .. ويسمى بكل ما اوتي من
قوه وهبها له الخالق سبحانه .. وبما
ينمى به من ايمان عظيم .. وعقيدة هذه
الى ابعاد عنصر الدفء بين هذا وذاك ..
لان الله سبحانه وبمالي خلق البشر سواسية
كما جاء في كتابه العزيز «انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم » جاء الرسول الكريم ليحسم
الناس امام الله كلهم متقاربين في الحق
والواجب .. قدم صلوات الله وسلامه
عليه الى هذه الامة ليدعوها الى الايمان
بأله واحد لا شريك له في هذا الوجود ..
له كل ما في الوجود وهو على كل شيء
قدير .. لقد اخبره الله سبحانه وتعالى
من بين عباده الآخرين .. ونزع من نفسه
كل ما يبت الى الشر بصله وغرس مكانها
كل معاني الخير والبر .. احتاره من بين
بني البشر ليكون خاتم الانبياء والمرسلين ..
لانه حفظ العهد .. وتمسك بالعقيدة ورسخ
الايمان في اعماق نفسه الطاهرة .. لهذا
اصبح رسولا للعالمين .. وهاديا الى
طريق الحق والعدل .. يدعوهم الى
الكفاح دائما وابدا في سبيل الله والعمل
النافع الذي يعود بالخير على كل الناس ..
يدعوهم في كل لحظة للجهد في سبيل مقاومة
كل عنصر من عناصر البغي والظلم
المتصلة في ارواح الكثيرين ممن فسدوا
الصواب في طريق حياتهم .. لقد استطاع
الرسول الكريم بفضل حلمه ورحابة صدره
ان يأخذ بأيدي الكثيرين الى ما هو خير
للآخرين .. لم يكن صلى الله عليه وسلم
يطمع من وراء اي تصرف من تصرفاته
الحصول على مال أو جاه .. او ان يحمده
الاخرون بل كان له هدف سام هو هداية
الناس الى الصراط المستقيم .. هكذا نشأ



صلوات الله وسلامه عليه .. كانت حياته
اشبه بالظلام الذي لا هدف من ورائه ..
كانوا متفهمين في طريق الفساد الذي لا
نهاية له .. والظلم شائع في كل بقعة
من ذلك المكان .. تسوقهم أهواؤهم العارمة
الى طريق الضلالة وتقدم رغباتهم الى
هوة سحيقة لا قرار فيها .. كل لا يعرف
حقوقه .. لا يدرك واجبه تجاه اهله وامته
.. لا يرى لنفسه مبدءا وهدفا في الحياة ..
كان الكل منهم يدور حول نفسه وهو لا
يدري بأي اتجاه يسير .. وقد كان
صغيرهم قبل كبيرهم يبحث عن منفذ
للتور يوصله الى غاية .. يأخذ بيده الى
هدف ومعنى .. لكن الظلام أبى ان يولسي
الا بعد ان يأخذ منهم ماخذه حتى يلتهمهم
درسا ويسقيهم عذابا على امثالهم المنكرة
وتباديهم في ظلمهم لبعضهم البعض .. فرض
عليهم التقصص ولكنهم لم يتمكنوا من صد
.. لانهم مخنبون بحق الجميع .. وعندما
بلغ السيل الزبي .. بشر الخالق الكريم
اسرة عبد المطلب بقدم مولود وسيم تشرق
من خلال وجهه المسح شمس الحياة ..
لتبعث الحق والامل والعدل في نفوس الآخرين

الأستاذ الحسان

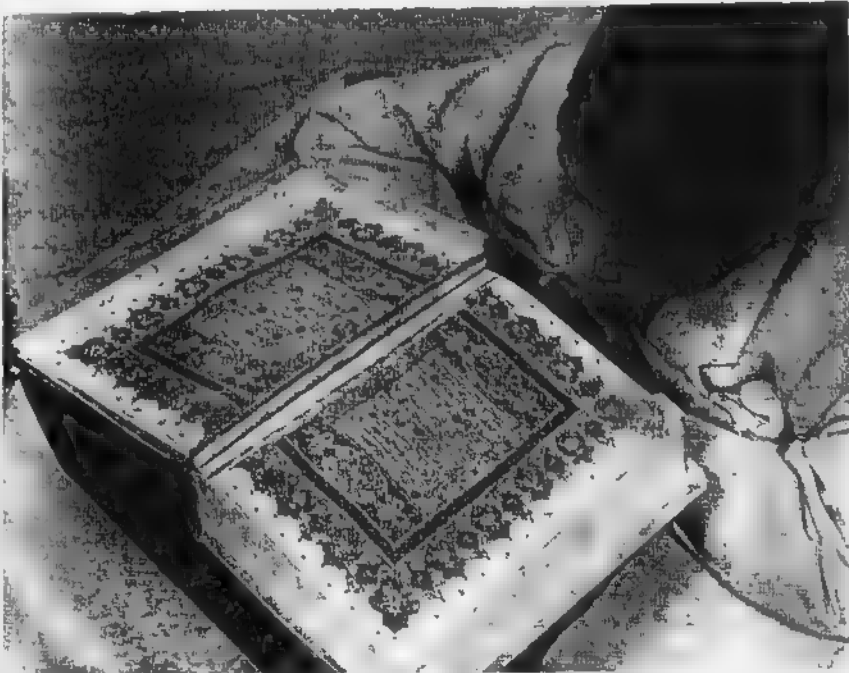
النور الذي فسخ الظلام

وانقل الاستاذ هاشم الحسين وفكره
وشعوره الى الفترة التي كان النور فيها
يتقدم رويدا رويدا .. بينها يتراجع الظلام ..
وتنحسر حلكته باستمرار .. وبعد ان يوجز
تلك الفترة يحيا مع الرسول في هداه الذي
جدد الحياة ونجها المعنى والطعم والاضياء
كتب يقول :
هل يستطيع اي فرد منا ان يبين طريقه ..
ويهدى الى هدفه في ليل حاك مقيت ..
هل يستطيع الانسان ان يبتد بصره الى
اكثر من راحة يديه .. مهما بلغت قوة
ابصاره اذا كان السواد القاتم يغطي
ما حوله .. هكذا كان يعيش الناس في
جزيرتنا العربية قبل مولد رسول الله

الكلمة الشريفة

.. وخاض الرسول الكريم المعارك الفارية والحروب القاسية من أجل نصر دين الله .. دين الحق .. من أجل انتصار راية الاسلام فوق كل راية .. حتى يجمل من كل مسلم على ارضه يعيش فعلا كائنات لا فرق بينه وبين اي انسان اخر .. يعيش حرا كريما عزيزا لا يفاضه منافس .. لا يهضم حقه ولا يهدر كرامته احد او يمس بيته واهله بسوء .. لان الدين الذي جاء مبشرا به وهاديا اليه انها هو دين عدل وحق ثابت لا رياء ولا مكر ولا زيف ولا خداع فيه .. دين ناصح البياض لا تشويه ثابته .. من اجل هذا كله نشأ الفتى الطاهر القلب الذي أصبح من بعد رسولا للعالمين .. نشأ بسيطا في حياته .. دبت الحق .. طيب الصفات .. لين الجانب .. مسيح المعاملة والرد على اساءات الآخرين بالاحسان .. فاحب الناس واحبوه ووثقوا به ايما ثقة واصبح مأمون الجانب ولدا لقبوه بالامين) لانه امين في معاملته .. في كلامه .. في سلوكه .. في كل خطوة من خطواته .. وبهذا الاسلوب الطيب انتشرت دعوة الاسلام على يديه في كل شبر من العالم واصبح للدين الاسلامي مكانة عظيمة .. وموقلة عليا .. في شتى رقع الارض .. وفق الله الجميع الى طريق الرشيق والخير وهداهم الى الصراط المستقيم .

الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه .. نشأ ذو خلق رضيع .. ونفيس طاهرة زكية منذ نعومة اظفاره .. وقد وصفه الخالق العظيم سبحانه وتعالى في كتابه العزيز « وانك لعلى خلق عظيم » لقد وطد الخالق العظيم في نفس هذا الانسان المثالي في دنيا الحياة كل المعاني والقيم الانسانية الحقة .. وثبت في قلبه تعاليم السمحة .. وجعله قدوة حسنة لكل صغير وكبير في مجتمعه بقوله تعالى « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » لقد أصبح محمد صلى الله عليه وسلم رسولا للخالق العظيم في مجتمعه الذي عاش وترعرع فيه .. وداعبه خير وهدايه لبني قومه .. الذين عاشوا قرونا طويلة في التيه والضلال .. وراء تيارات شتى لا نهاية لها .. تجرفهم الى هوة سحيقة اينما ساروا او اتجهوا .. وقوله سبحانه وتعالى « لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ينلو عليهم آياته .. ويزكهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين » ان هذا خير دليل على ان الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام رسول هداية .. ومبشر بالبناء والاصلاح والتعاون بين الناس .. واتباع طريق الحق .. والعدل والاحسان في معاملة الناس فيما بينهم .. والترايط بين بني البشر حتى يصبحوا كالبنيان المرصوص .. او كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تأت له جميع الاعضاء



بصوت واحد: تقبض بنت وهب .. ونود

ورائية وحدة : ليتنا نادر عصرنا

وفي نصيحة مشتركة: لتنازع المسلمة مراحل نمو

الأخت صفية الكرداوي : ذكرى تحمل لدى المرأة جميع المعاني السامية .

الأخت نور الهدى البخاري : انما ذكرى منقذ البشرية ورسول الانسانية .

الأخت فوزية المطار : الطفل السليم الذي اصطفاه الله .

الأخت كريمة ابراهيم : ودرت أن اكون أمه عليه السلام .

الأخت أم دروي : ليتني أزل من ألقى على وجهه الوضوء نظرة .

● كان السؤال الاول الذي توجهت به اليهن :

— ما هو المعنى الذي يشدك لأول مرة ككبراة في ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

● اجابت الانسة صفية الكرداوي مدرسة التربية الفنية بوزارة التربية :

ذكرى مولد الرسول الكريم تحمل لدى المرأة جميع المعاني السامية :

ذكرى مولد خير الوري

ذكرى فرحة أمه بنت وهب

ذكرى اليتيم الذي آواه ربه وهداه واغناه

ذكرى حياة طيبة بالكفاح من اجل دين الله

انها تعبت في قلوبنا معشر النساء فرحه

بان اختنا لنا انجبت خاتم الانبياء والمرسلين

واملا بان تنجب العظماء من الرجال والصالحين .

● واجابت الانسة نور الهدى النجار

ناظرة روضة الامل :

لانتقاطع حبر السماء .

ومن التحفيظ الذي لجرته ام حالة مع بعض نساء الاسلام اتضح انهن كن يؤثرن الحياة في عصر الرسول .. وان ذهاب تلك الفرصة عنهن جعلهن يتأثرن تأثرا شديدا بناتر الصحابة التي مضى الحديث عنها . وهذه هي ام حالة تنقل مشاعر اخواتها الفضليات .

المعنى العميق



في هذه الذكرى العطرة التي نتفيا ظللها ، ونتنسم عبقها وتشرق بنورها الوضاء على دنيا البشر جميعهم .. كان لا بد لي أن انقل لقراء مجلة « المجتمع » انطباعات نداتي من نساء هذا العصر .

ان رسول الله لم يبعث للرجال وحدهم .. وانما للرجال والنساء معا . لكن المسلمين تعودوا أن ينفرد الرجال بالاهتمام بالرسول عليه الصلاة والسلام .. وهذا مسلوك لا يليق أبدا لان الرجال وحدهم مهما كان اهتمامهم كبيرا وعيقا فلن اثار هذا الاهتمام المصلي تكون ضئيفة ما لم يواكب اهتمام المرأة المسلمة برسولها اهتمام الرجل المسلم ان اول من شارك الرسول صلى الله عليه وسلم مشاعره واهساسه لحظات نزول الوحي امرأة هي السيدة خديجة .

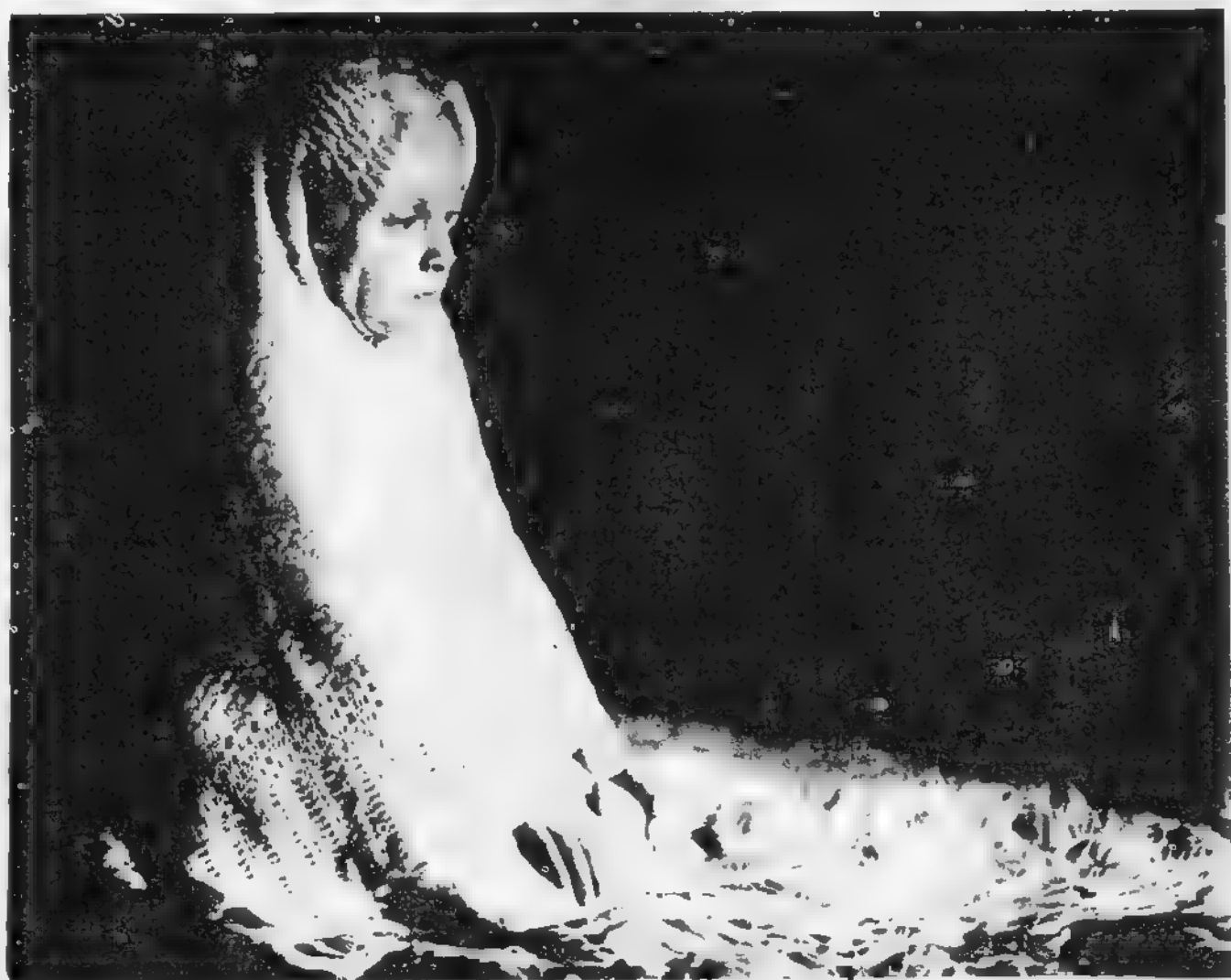
وظلت المرأة المسلمة تتابع الوحي في بقللة وتصفي للرسول في انبهاء ومحبة حتى خرج من صفوف النساء من يفضل الرجال بعشرات الدرجات .

وعندما انتقطع الوحي — بانتقال الرسول الى الرفيق الأعلى — كان تأثر المرأة المسلمة يفوق التصور .. فلقد بكت صحابية جليلة في ذلك الابان غلما سئلت قالت : انني أبكي

ن تنجب رجالاً كباراً

لنحيا في عصر لنسوة .. مع حديجة وفاطمة ..

طفلها .. بما يناسبه من سيرة النبي!



مع حبيبات الصلوة .. السلام عليك ايها النبي



اطلالة شهر ربيع على الدنيا تشد مشاعر
الإنسان نحو رسول الإنسانية ومنقذ البشرية
من وهدة الشرك والضلال .. صاحب
أعظم النبوات وأخبر الرسالات وأكرم
الصفات والأخلاق .. وحسبي حياة هي
أضواء رسالته أن أشدو بقول البوصري :
فاق القبيين في خلق وفي خلق
ولم يدنسوه في علم ولا كرم
فبلغ العلم به أنه بشر
وأنه خير خلق الله كلهم
أبان مولده عن طيب منصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم
بشرى لنا معشر الإسلام أن لنا
من العناية ركناً غير منهم
كفك بالعلم في الأمي معجزة
من الجاهلية والتأليب في الميت
* وقالت الأنسة موزية المطار مدرسة
اللغة العربية والتربية الإسلامية بوزارة
التربية :

المعنى الذي يشغني كبراة ويستولي على
جميع مشاعري لأول وهلة هو هذا الطفل
اليتيم الذي اصطفاه الله ليكون معلم البشرية
وهادياً إلى النور في كل جوانب حياتها
الدنيوية والدنيوية .. هذا الطفل اليتيم
الذي قال فيه المولى عز وجل « ألم يجدك
يتيماً فأوى ، ووجدك ضالاً فهدى ، ووجدك
عائلاً فأغنى »

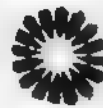
اصطفاه وأنبه وأحسن تاديبه ، وأخرج به
الإنسانية من الظلمات إلى النور .. من
الضلالة إلى الهدى .. من الجهالة إلى
نور العلم .. من الفرقة إلى الوحدة .

* وأجابت الأنسة كريمة إبراهيم علي
المدرسة برياض الأطفال :

الذي يشغني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ليلة مولده أن أكون اسمه
التي تهدهه وتطعمه وترعاه في مهده ..
* وأجابت على نفس السؤال السيدة
أم ولاء مدرسة التربية النسوية :

لقد نفسي على الطفل اليتيم في ليلة مولده ..
كم كنت أتمنى أن أكون أمه بنت وهب
فأكون أول من ألقى على وجهه الوضوء
المنظر الأول .. وهل يا ترى كيف كان
صياحه لحظة وجوده على أرضنا ؟ وبأي
شيء في الوجود تعلقت عيناه ؟ نظر إلى
السماء أم تلفتت حوله ؟ كيف كانت أحاسيسه
وأفعاله ؟ وهل كنت أستطيع أن أشهد
موكب الملائكة التي كانت تحوطه ؟ .. صور
كثيرة تشغني إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ساعة مولده .. وأبوه غير
موجود تتلأأ في عينه الأفرة ويسبق
الجميع إلى حمله .. وينطلق بالبشرى إلى
بني عبد المطلب .

في عصر الرسول



وكان السؤال الثاني :

إذا خیرت بین وجودك الواقعي في هذا
العصر ، وبين وجودك « التخيل » في عصر
النبوة .. لأي العصرين أفضل لك ؟ ولماذا ؟

* قالت الأنسة صفية :
كل مسلم ومسلمة يتبعان الوجود في عصر
النبوة لينال شرف رؤية حبيب الله وسماع
صوته والاستمتاع بجواره والعيش في
رحلته .. لعلهما يحظيان باللجنة .. كم
كنت أتمنى أن أكون من الساجدات خلف
رسول الله .. كم كنت أتمنى أن أسمع
القرآن الكريم من ترتيله .. كم كنت أتمنى
أن أشهد مجتمع المحبة والإخاء ، مجتمع
الإيثار ، كم كنت أتمنى أن أكون صديقة لأم
مسلمة ، ونسبية بنت كعب .. فكيف
استبدل بذاك العصر عصر التفاف والآثرة ،
عصر الشقاق والخلاف ، عصر الفرقة
والضياع ، عصر التباعد عن الرسالة
العظمى .. ألا رحمة الله علينا .

* وأجابت الأنسة نور الهدى قاتلة :
بكل فخر واعتزاز وراحة ضمير لو خیرت

لاخترت عصر النبوة لما تحدث به المرأة المسلمة
في تلك العصر من فهم وإدراك ووعي إبادي
دينها وتعاليمه السليمة ، وما حرصت عليه
من تطبيق إبادي الدين السماوي ، وما
شاركت به في نشر الرسالة .. وحسبي أن
أجد أمامي خديجة وعائشة وأسماء بنات
أبي بكر .. أما الآن ونحن نعيش في عصر
المضارة والمدنية المزيفة أصبحت المرأة
تخل من دينها وتجهل تقاليد وتعاليمه
وتفخر بما حملته إليها مخنية العصر من
التبرج وزيادة وسائل الإغراء .. ونسيت
نفسها أنها أم مسلمة مسؤولة أمام الله
والوطن من تنشئة أطفالها القشة الدينية
الصحيحة .

* وقالت الأنسة فوزية :
بلا تردد أختار عصر النبوة .. عصر الإيمان
الصالح .. عصر النور الروحي فلا تأسرنى

مظاهر العصر الحالي الخادعة لأنها سراب
يكشف عن نفاق .. كنت أتمنى أن أشهد
معلمنا الأعظم وأعيش في عصر تحرير المرأة
الحقيقي .. التحرر من العبودية إلا لله
وحده لا شريك له .. ولا ترى عيني عصراً
تجري فيه المرأة وراء تقليد الأوروبيات
بلا إيمان ولا وعي إسلامي .. حطسي
نفقت شخصيتها فلا هي مسلمة ولا هي



شرقية ولا هي اوروبية .

❖ وقالت الانسة كريمة :

كنت اختار الوجود في المصريين لانتليذ في عصر النبوة وانتقل لهذا العصر ما تعلمت وانطبعت ونشأت عليه ..

❖ واجلست السيدة ام ولاء :

لو كان لي الخيار لشهدت العصر الخالد لوجود المرأة الحقيقي .. وانتصار انسانيها ولك الفيود الجاهلية عن حركتها فلذا بها كيان لا يتاع ، ليصبح النساء شقائق الرجال ولا يمينها حرمة لا نواد خضية العار ، ولها حرية الاختيار ليعلمها لا سلعة تباع وتشتري .. كم كنت اتمني ان تشهد بيعة النساء لرسول الله .. واخفى بجوار خديجة في مرحلة صمود المؤمنين والمؤمنات .. واتأخى مع نسيبة في الوقوف الشامخ امام ظلم الشرك والظفبان كم كنت اود ان اسعد بالتنفيذ السريع لايات الله يتلوها رسول الله .. وزائل صفة بنت عبد المطلب في حمل السلاح لاعلاء كلمة الله .. شتان بين نور وظلام ووحدانية واشراك .

❖ أمهات اوريثهم برسولهم

وكان السؤال الثالث :

ما هي افضل طريقة لربط الاطفال بشخصية الرسول عليه السلام ؟

❖ اجلست الانسة صفية :

تتقيد الام اسلاميا يمنحها لبقية الوصف فتحكي لطفلها سيرة رسول الله .. وتعلمه اجمل الصور من حبيب الله وتحذره من صفاته واخلاقه .. ثم بعد ذلك يأتي دور المدرسة .

فالام مدرسة اذا اعدتها اعدت شعبا طيب الاعراق .

❖ وقالت الانسة نور الهدى :

نحن مريبات الجيل الصاعد تقع على عاتقنا مسؤولية تكوين جيل متمسك بدينه يقفدي برسوله عن طريق الاحتفال بذكرى المولد النبوي بصورة تتناسب وقدرات الطفل العقلية ، واثارة النواحي الوجدانية واشاعة الجو الروحي والقوة الحسنة عن كل ما تحلى به الرسول الاعظم من اخلاق وصفات حميدة وصديق وتواضع وصبر وامانة حتى سمي بالامين وما نتج به من حب واحترام وثقة الناس وتقدير الخالق له مما اصطفاه نبيا مرسلًا وبشيرا نذيرا وهاديا بلمره صراطا مستقيما .

❖ وقالت الانسة فوزية :

الطريقة المثلى هي ان نجعل منه ومن سيرته قدوة لنا في كل شؤون حياتنا .. فهو الانسان الذي نتقدي به في حياتنا الفردية وهو الزوج الذي نتأسى به في حياتنا العائلية والتمدد الذي نتهج مثله في تدبير شسؤون الرعية .. ونكسر من الحديث عنه لبام اولادنا بالصورة التي تمنحه قدرة وفرس في نفوسهم حبه .

❖ وقالت الانسة كريمة :

بالقصة والحكاية نستطيع ان نقرب الصورة في نفس اطفالنا عن اخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تنطبق في نفوسهم منذ الصغر .

❖ وقالت السيدة ام ولاء :

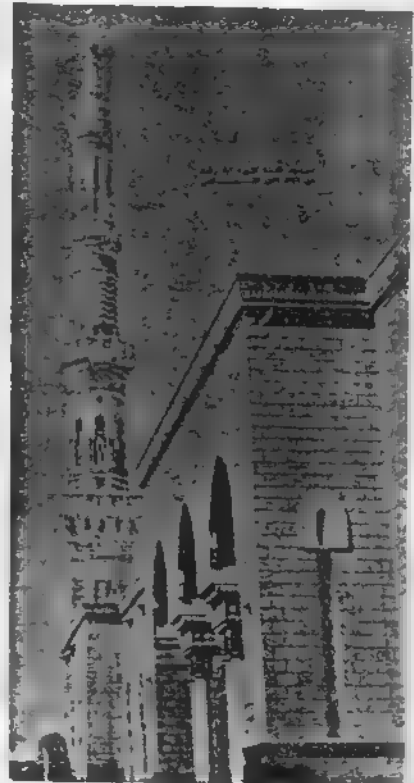
اولا : انطباع شخصية الرسول عليه السلام في نفوسنا والتزامنا بعهده وسلوكه وتأسينا به في اقوالنا وافعالنا حتى يرى ابننا لنا الصورة الحقيقية عن رسول الله ثانيا : تقرب الشخصية المثالية الى اطفالنا عن طريق الحديث عنها والحكاية عن تاريخها وابعادها .

ثالثا : التعميد التدريجي بمنهج ثابت للسلوك العملي .

رابعا : تحفيظهم بعض اقواله .. واتشديد مديحه .

خامسا : مكافئتهم على تنفيذ بعض افعاله .

أم هالة



بين يدي الرسول..

سؤال و جواب

اختلاف الأمة

● اننا نرى بعدك أوضاعا قد تغيرت ونفوسا قد تبدلت وقد استوردت امتك المذاهب من الشرق والغرب وابتدعت نحلا غريبة على ما جئتها به فهل أنت تحب هذا الاختلاف وتريد هذا التفرق لهذه الأمة وقد كذب عليك الكاذبون فقالوا أنك قلت « اختلاف امتي رحمة »

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار »

● فماذا تقول - يا رسول الله - فيما نرى بين المسلمين من تنافر وتناحر ، وما يكيد به بعضهم لبعض وقد جعل الله بأسهم بينهم شديدا فانصروا عن عدوهم ليدبروا المصائب لانفسهم فتراهم في مشارق الارض ومعاربها منغمسين في فتن تقطع الليل المظلم والله مهمل لهم لا يتواصلهم ولا

شريعة واضحة مكتملة .. على الحجة البيضاء ليلها كنهارها وتركت فيهم كتاب الله وسنتك لن يصلوا ما ان تمسكوا بهما .. ولكنهم بعدك اختلفوا وتفرقوا وخلطوا بين الصالح والطالح .. واتبعوا الشبهات وغيروا في دين الله ، فاضلوا واضلوا فهلا اوضحت لهم سبيلهم وانرت لهم طريقهم ليعلموا ما هم عليه من خير او شر .. ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الخلل بين وان الحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمن كثير من الناس ، فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالرأى يرى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه ، الا وان لكل ملك حمى ، الا وان حمى الله معارمه ، الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ، واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب »

كلام رسول الله « وما ينطق من الهوى ان هو الا وحي يوحى » « من يطع الرسول فقد اطاع الله »

اما الذين يصرون على اتباع الشياطين .. شياطين الانس والجنس ولا تردعهم احلامهم ولا ترشدهم عقولهم فليحذروا قول الله تعالى : « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم » فلنتنقل الآن الى حديث رسول الله ، وبين يديه

الحلال والحرام

● لقد بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة وجاهدت في الله حق جهاده حتى امالك اليقين من ربك . ولقد تركت هذه الامة على

في هذه الحقبة الموقرة بالمشاكل .. والتي تشهد أعنف صراع بين الخير والشر ... بين السمو والانحطاط ... يجلس مسلم القرن العشرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله عما حربه من امر . وما يحيط به من مشاكل ليجد الجواب المفهم بالهدى والصواب والصدق .

واذا كان الصعابة رضي الله عنهم قد سألوا رسولهم كثيرا - وهو بين ظهرانيهم - فان مسلم هذا القرن يستطيع كذلك ان يسأل رسوله . وان يتلقى الجواب الشافي الحق . ولا قيمة للعوامل الزمنية ما دام تراث النبي الامجد محفوظا ومصاناً .. وما دام الحق المودع في هذا التراث قد تخطى الزمان والمكان .

وبطريقة السؤال والجواب صيغت هذه الكلمات فصاها ان تكون مدخلا محبوبا يمين على الاتصال بالرسول صلى الله عليه وسلم من خلال احاديثه الشريفة . وما من شك في ان هذا الحديث يأتي في وقت ابتعد الناس فيه من سنة رسول الله .

واتبعوا أهواءهم واتخذوا طواغيت يصدونهم من دون الله يعطونها حق التشريع لهم وتوجيههم والتحكم في كل امر من امورهم ونسوا قول الله سبحانه : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما »

فليس تسلم يؤمن بالله واليوم الآخر ان يتخير بين اتباع الله ورسوله او اتباع غيرهم من طواغيت الارض بعد ان سمعوا قول الله تعالى : « ما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم » وليس المؤمن ايضا ان يفرق بين اتباع كلام الله واتباع ،

لقاء مع النبي ...

فوق عواجز

الزمان والمكان

رد « وقال : « من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ، ومن دعا الى ضلالة ، كان عليه من الانم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا »

المنافقون

● ان امر الناس قد احتلج علينا فما ندري الله يدعون ام للشيطان فان منهم من يدعي انه لله يعمل ولدعوة الاسلام بنشط واذا تولى سعى في الارض فسادا يظهر خلاف ما يطن ويقول ما لا يفعل فهو امام الناس شيبة الملائكة يظهر التقى والورع والهدى والرشاد وينصحهم ويمظهم لسانه ذرب وقلبه خرب اذا خلى الى شيطانه اطاعه في الموبقات واذا انفرد باقران السوء اظلمهم على سواد قلبه وسوء فعله وتبجح واستهتر بمن في الملاية بمظهم وفي الملا ينصحهم ويرشدهم فما امر مثل هذا الرجل ؟

● قال صلى الله عليه وسلم : « يؤتى بالرجل يوم القيامة ، فيلقى في النار ، فتتدلق اثناب بظنه فيدور بها

بفرقه ولا ياتيهم بالمذاب المالحق .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي ، وانه من يعش منكم فسرى اختلافاً كثيراً فليكن بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالتواحد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثه بدمعة وكل بدعة ضلالة » .

دعاة السوء

● وهؤلاء الدعاة الذين اختلط امرهم على الناس فهم على راس كل امر ، يدعون الناس الى ما لم ينزل الله به من سلطان ويدعون انهم انما يريدون صلاح هذه الامة وخيرها فاذا ما تمكنوا منها اكلا لحمها وجردوا عظمها ولعقوا دمه ، فهم منشون في كل مكان لهم اتباع بمصول كلامهم قد خدعوا وبزيف الاماني قد ارتضوا والامة عن امرهم غافلة فماذا عنهم !

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو

الدعوة والدعاة

● وماذا عن المتحابين في الله ؟ عن هؤلاء الاتقياء الاتقياء الطاهرين تحسبهم اخوة في الدم وما جمعت بينهم الا رابطة القيدة على غير ارحام بينهم ولا اموال يتماطون بها لا يفضبون الا لله ولا يتورون الا حين تنتهك حرمانه وهبوا انفسهم لدعوته ونلدروا حياتهم لنصرة شريعته الف الله بين قلوبهم وجمعهم على طاعته وارتضاهم لنصرة شريعته .

● قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله عز وجل يقول يوم القيامة : اين المتحابون بجلالي ؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي » .

● فهل يطلب من هؤلاء المتحابين ان يكونوا حادي الطبع صلب مراسهم سريع غضبهم وقد كذب عليك يا رسول الله من ادعى انك قلت : « الحدة لا تكون الا في صالحي امتي وابرارها ثم تنف » .

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه » وقال موصيا من ساله ان يوصيه « لا تغضب » ردها مرارا .

● لقد حدثنا يا رسول الله عن الاشرار وعن الابرار وكل هؤلاء جميعا يسمع كلام الله ويسمع احاديث رسوله ولكن منهم من ينفتح قلبه للايمان بك والتصديق بما انزل عليك فيعمل بما يعلم ويمض الناس ويفقههم ومنهم من يعرف الحق وتستيقنه نفسه ولكنه يحجم عن العمل ويتعمد عنه ومع ذلك فهو واعظ ماهر وقوال كثير القول ، ومنهم من ختم الله على قلبه وجعل على بصره غشاوة فهو معرض عن ذكر الله مبتعد عن قرآنه وسنة

كما يدور الحمار بالرحى ، فيجتمع اليه اهل النار ، فيقولون : يا فلان مالك ؟ الم تكن تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر ؟ فيقول : بلى ، كنت آمر بالمعروف ولا آتية ، وانهي عن المنكر وآتية » .

● اليس هؤلاء بالمنافقين ؟ فما مثل المنافق ؟

● قال صلى الله عليه وسلم : « مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الفئتين تهر الى هذه مرة وإلى هذه مرة »

● وان من الناس من يفحش لسانه وتبجح فماله ويسوء خلقه ويؤذي الناس بكلامه فلا يترك احدا الا وناله بلسانه وانته ليجلس في المجلس فيستعاذ بالله منه فماذا تفعل مع مثل هذا الرجل ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وكان رجلا قد استأذن عليه - : « انذواله غلبت ابن المشيرة ، ابو بنسي وجبل المشيرة » فلما دخل عليه الان له القول . قالت عائشة : فقلت : يا رسول الله قلت له الذي قلت ثم التت له القول . قال : « يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس انقاء فحشه » .



ربيع النبی

شعر
وليد الأعظمي

ومن هاج قرأتك المحكم
ولا تشام ولا تسم
مكان مستضعف معدم
سلاحك لا فة المحرم
دموع الارامل واليتم
يوم الكفاح ولم تقدم
غيب القداء ولم يغرم
ولو أشر القيد في المعصم
ولا تحشى من نشة الأرقم
بحارا تموج بقاني الدم
يقس السعادة بالدرهم
تطل على عالم مظلم
سوى مشرب وسوى مطعم

عليك بهدى الرسول الكريم
فلا تنازل ولا تنحرف
تقدم فما في حياة الوري
وجرد بوجه الخصوم اللثام
لنوح في القدس من أجلها
فليس من الخزم أن تنطش
وليس من العزم أن ينطش
تحمرك فأنت العزيز الكريم
ولا تتش من سموم الصلال
وخضها كما خاضها الأقدمون
ولا تك من معشر تافه
وينظر لكون من كوة
يبش وليس له غايبة

بيح الضحى رائق الميم
ويطلقها من إيسار الدم
بكبد المساوئل والصورم
إلى الأفق الأرحب الأكرم
وينحسرها هبة الملم
وينفض بالحمد للنعم
سلم يؤدي إلى أسلم
زكيا يطول على الموسم
وأبى جمالا من البرعم
سناه ينير القلوب العمى
يرون السراب كبيل طمى
فرحت أغنى بشوق ظمى
جهاراً نهاراً بجملة القم
ومها حكم غايبة المغم
فلا عري ولا أمغم
وولت مع الناطل المرغم

ريبعك للروح كالبلسم
يحرك في النفس وجد أنها
ويمنعها حرة لا تضيق
ويرفعها من حضيض التراب
ويغمسها بخنان السماء
فتشرق في القلب أنواره
ويغشى سويها على منهج
ويبقى فيه أريج المدي
أرق وأنسى من الياسمين
ريبعك ياسيد الكائنات
ويروى غليل العاشقين الذين
نبي المدي هزني ذكرهم
واشلو بفضلك بين الرجال
وأدهو الانساق لمنها حكم
وروح السلام لكل الأنام
خلت بدعة الجاهلين الجفاة

ميلاد النبي

شعر: محمد صيام

في ذلك البلد الأمين
نامت وغطاها السكون
دتهم هناك مبكرين
نسره عليهم أجمعين
ينساب فسوق العالمين

هـذا الخلائق أجمعون
وبطاح مكة كلهم
والناس قد رقدوا كعا
فالليل قد أرخى ستا
والبدر يوشك نسوره

سكانه طعم المنام
في أم في الأنام
لا بالتساو والكلام
جلاله ، وضع الضلام
ولد الكريم ابن الكرام

لكن بيتا لم يدق
فيه الأمانة بنت وهيب
تشكو الخاضع بدمتها
فاذا أراد الله جيل
فيه يبع من في البيت أن

ميلاد شخص ليس إلا ؟
ميلاد شخص ، الف كلا
ما استمرات (كالقوم) ذلا
أبدا ، ولا استجندت من الاعتداء طول الدهر (حلا)
يا شعبنا وردا وفلا

أفكان ذلك كله
كلا لعمرك ، لم يكن
بل كان مولد أمه
أبدا ، ولا استجندت من الاعتداء طول الدهر (حلا)
يا شعبنا وردا وفلا

تخذته دستور الحياة
الادب الرفيع أو العظاات
هينت وأتقنت البنساء ، ولم تهين في العادات
ن إلى العلاء والمكرامات
نيا من المتناقضات

هي أمة القرآن قد
واستشعرت آياته
هينت وأتقنت البنساء ، ولم تهين في العادات
ن إلى العلاء والمكرامات
نيا من المتناقضات

فس (في الشمال وفي الجنوب
عصب (الكلاب) على الدروب
نب أرضهم عث (اللعوب)
عنك الفار وتستجيبي
له ، تنتهري (لعمرك) في السلام وفي الحروب

واليوم يغلها (الغنا
متكلمين كأنهم
والخصم يبعث في جوا
يسا أمشي فلتنفضي
له ، تنتهري (لعمرك) في السلام وفي الحروب

محمد صام

فكل البرية من آدم
عمل التعاطف بالاعظم
وما نقض الله لم يرم
ونهج من الخالق المنعم
علوما مع اسعاق العلم ؟
وأنت نحن إلى الاقنوم
فطرت عليها من الارحم
من الطيات ولا ترم
من الخالق البارئ الاعظم
وقلمس من دائنا المؤلم
ونصرخ في همة مبهم
وسر الشاعر لم يكن
يجرينا من يريد الرمي
وبما اذن الدهر عن افهم
حريص على مبدئي القيم
فلست إلى وجهة اتقى
لاروى الحشافة من زمزم
وتحت السما عزة الملم
بهوج المواصف في الميلم
سبل النجاة ولم تيلم
ولم تمكن من السلم
تطربها لغة الايك
عن القرض والواجب الاقدم
وعسى وتصبح في مآثم
وماء المدامع يهي ممي
من الدين والحق لم تقصم
وليس سوى الدين من مرهم
ثلث ومثلث في المآزم
جلوه بمزم في سمي
ومستهم في فري الأنجم
ولا تنهيب ولا تحجم

ومات التفاضل والكبرياء
وحل التفاضل بالصالحات
فما أبرم الله لم ينفض
أفليس سواء نظام وضيع
وهل يستوي بشر يدهي
وكيف يسرك ترضى بهذا
لست تحالفها فطسرة
فحقق لنفك ما تشتهي
بما يتناني مع المنزلات
وحبي وحبك ماقد نرى
نصيح ولا من صبح جيب
ويصر أهدأنا ما بنا
وبنا لهم هدفا واضعا
فيا أيها الكون مني استمع
فاني صريح كما تعلمين
ومها تعددت الواجبات
سوى قبله المصطفى والمقام
واشهد من وب فوق النرى
أغار على امتي أن تنه
أغار على امتي أن تفعل
أغار على امتي أن تدوخ
فتقدم صماء مضرورة
وتشغلها سفغات الامور
وتدفن آسافا بالضحى
تقوم وتقدم من همها
تباشد ابتاءها عسرة
وترجو لعائنا مرهما
أخى لا تلن فالأل قسوة
وكانوا إذا ما أدلهم الزمان
لهم قدرهم باعتبار الرجال
تقدم فأنت الأبي الشجاع

جدول دروس الوعظ بالمساجد

(ربيع الاول ١٣٩١)

المحاضر ...	الاحد ١٤ والاثنين ١٥ ...	الثلاثاء ٩ والاربعاء ١٠ ...
<p>الشيخ حسن مناع الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نعييل الشيخ احمد جليابة الشيخ عبد الحي مختار الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد العنجور الشيخ نبيه محروس</p>	<p>مسجد الروضة - ق ٤ مسجد الزبير بن العوام مسجد الهندستاني مسجد عبد الطيل مسجد عثمان بن عفان مسجد ابن سلامة مسجد سعيد بن جبير مسجد حمد العتيقي مسجد المسلم مسجد الجابرية مسجد احمد بن حنبل مسجد حمود الرومي مسجد محمد بن مدني</p>	<p>مسجد اسماعيل مسجد عمر بن عبد العزيز مسجد الشمسية مسجد الزين مسجد عتيبة مسجد مشاري الروضان مسجد الانبي ج/ الشيوخ مسجد صيهذ العوازم مسجد المقوق مسجد عيسى العقيل مسجد الجبراء الجديد مسجد العمهوج مسجد العمريه / ٢</p>

جدول خطبة الجمعة خلال شهر مايو سنة ١٩٧١

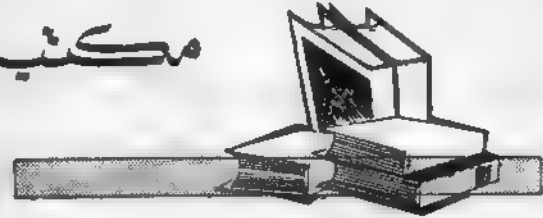
- الشيخ حسن مناع
- مسجد النعمة - السوق
- الشيخ حسن طنون
- مسجد الامام مالك
- الشيخ حسن ايوب
- مسجد الملا صالح
- الشيخ عبد المنعم نعييل
- مسجد عبدالله خلف
- الشيخ احمد جليابة
- مسجد فهد السالم
- الشيخ عبد الحي مختار
- مسجد الرميثة - السوق
- الشيخ محمد الحشاش
- مسجد السامر القبلي
- الشيخ احمد عبد الشافي
- الشيخ محمود وهبة
- مسجد العدلية - السوق
- الشيخ عبد المعطي بيومي
- مسجد الشيوخ - ب
- الشيخ احمد مطاوع
- مسجد عبد الرحمن بن عوف
- الشيخ عبدالله الحامدي
- مسجد العدلية - السوق
- الشيخ احمد العنجور
- مسجد الخالدية - السوق
- الشيخ نبيه محروس
- مسجد القملاص

محاضرات الخميس

تتوقف المحاضرات في
المساجد والتي تكون عادة بين
المغرب والعشاء يوم الخميس
١١ من ربيع اول ١٣٩١
الموافق ٦ مايو ١٩٧١ وذلك
بسبب الاحتفال بالمولد
النبوي .

حوادثها في الهند حين فتحها المسلمون
بقيادة محمد بن القاسم والمرحبة
كتبها المؤلف طيبة لرغبة المركز الثقافي
الاسلامي بطرابلس لبنان عندما كان
قاتما عام ١٩٦١ وقد مثلت فعلا على
مسرح دار جمعية التربية والتعليم
الاسلامي في طرابلس والمرحبة
تراوح بين الشعر والنثر إذ انطق
الكاتب اباطاله بالشعر أحيانا . وحين
يتناجون أنفسهم . والمرحبة تقع في
ثلاثة فصول وفي سبع وثمانين
صفحة .

مكنية المجتمع



الدعوة ..

- وقد قام بعض المحسنين
في الكويت بشراء كميات منه .
جزاهم الله كل خير . وسوف
تقوم جمعية الاصلاح الاجتماعي
بتوزيع نسخ منها هدية الى
الجمعيات والمراكز الاسلامية .
وهي دعوة مفتوحة لمن يريد
ان يتقرب الى الله سبحانه . . .
دعوة لكسي يتقدم الآخرون
شراء كميات من هذا الكتاب
القيم وتوزيعها . حتى تصم
القائمة وتصل احاديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى
أكبر عدد ممكن من الناس .

تحت الاسوار

● مسرحية من ثلاثة فصول
تأليف : محمد علي ضناوي
الناشر : المكتب الاسلامي

مسرحية مقتبسة من التاريخ تمثل
انتصار الاسلام على الفلول والنكوس
بقوة بيانه ووضوح حجته قبل انتصاره
بشجاعة الفراده وفروسيته تدور

صحيح البخاري بالانجليزية

- ورد الى مكتبة المجلة
نسخة من ترجمة معاني
صحيح البخاري الجزء الاول
وقد بذل في ترجمته جهدا
محمودا الدكتور محمد محسن
خان ... الذي قال عنه
الدكتور محمد أمين المصري
رئيس قسم الشريعة في كلية
الشريعة والدراسات
الاسلامية في مكة المكرمة . انه
وفق الى نقل معاني الجامع
الصحيح الى اللغة الانجليزية
باسلوب سهل يسر قلوب
خال من التعقيد وأنه قد وفق
الى احسن الاقوال وارجحها
في تفسير معاني بعض الاحاديث
المختلف فيها وقد تسلم العمل
بنعامه الدكتور محمود حمد
نصر السوداني لبذل فيه غاية
جهده وراجعه مراجعة اولى

من اوله الى آخره ثم قام
بمراجعته مراجعة ثانية
الدكتور شاكر نصيف العبيدي
استاذ اللغة الانجليزية في كلية
الشريعة بمكة المكرمة ثم راجعه
الدكتور محمد تقي الدين
الهلالى الاستاذ بجامعة بغداد
سابقا وجامعة محمد الخامس
بالقرب والمنتدب بالجامعة
الاسلامية بالمدينة المنورة وذلك
مع مؤلفه مراجعة فحصى
وتدقيق وبذل جهده في اصلاح
ما ظهر له من خطأ قليل حتى
ظهرت الترجمة في غاية
التحقيق .

- وقد روعي كتابة الاصل
العربي امام الترجمة التي
حذف منها غصاة السند واكتفى
فيها بالراوي عن الرسول
صلى الله عليه وسلم مباشرة
- وقد كتب المترجم مقدمة
عرف فيها الرسالة الاسلامية
ومعاني الوحدانية وأوضح
بعض المبادئ التي قامت عليها



دعه يمر...

ولكن بشروط

تحقيق أبو حمالة

— ان التقدم الحضاري المادي الذي منح الإنسان عقلا باهنا من كل وسائل المنة والترفيه .. ومن كل ما يهدف الى تخفيف مشاق العمل وتسهيل وسائل الحياة .. وتيسير متطلباتها .. حتى انطلق مع أهوائه

ورغبته يسابق الريح بالصواريخ ويتغلب بمركبات الفضاء حدود الأرض ليحسط رحاله على سطح القمر ..

— لم يستطع هذا التقدم أن يمنع للإنسان سعادة نفسه واستقرارها، وأنها وطمانينتها .. فإذا به يهوى بنفسه على نفسه .. وبآلاته ومخترعاته على جسده الباني ومقلبه المخترع .. ويحطم ما كان يبني راحته والحفاظة عليه ..

— واستطاع الإنسان بسياراته ومركباته .. مع مزوقه أو تمرده على دينه وأخلاقه .. أن يخلق (مشكلة المرور) التي ارتفعت مؤشرات حوادثها بصورة رهيبية مع هذا التقدم المادي .. حتى نظمت الهيئات العالمية أسبوعا للمرور تحاول به أن تستثير في نفس الإنسان أخلاقياته :

بند ١ ● بأن يحافظ على حياته !
بند ٢ ● ألا يتسرع !

بند ٣ ● ألا يفغل !
بند ٤ ● ألا يهمل !
بند ٥ ● ألا يستهتر !
وتقدم الهيئات العالمية في حل المشكلة واستئثار هذه المعاني حديث وضيل وضيل لايتناسب مع الخطورة التي نكبت بها الإنسانية ..
الاسلام وهذه البنود
البند الاول :

« ولا تقتلوا انفسكم »

قرآن كريم
« ولا تقاتلوا بايديكم الى التهلكة »
قرآن كريم

البند الثاني :
« ان التبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى »

حديث شريف
« والذين يمشون على الأرض هونا »

قرآن كريم
البند الثالث :

« ولا تكن من الفالطين »
قرآن كريم
البند الرابع :
« ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه »
حديث شريف
البند الخامس :
« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »
حديث شريف

المحتسب ضابط مرور !

وكان يرعى تطبيقات هذه المعاني الحاكم المسلم عن طريق نظام الحسبة والقائم عليها المسمى « بالمحتسب » وهو موظف يراقب تصرفات الناس المروية في الشوارع، والأخلاقية خارج البيوت .. الخ .
لقاء الشؤون العامة
بوزارة الداخلية

● ولي مبنى وزارة الداخلية كان نقاشنا مع المقدم يوسف السعد مدير ادارة الشؤون العامة والاستاذ محمد الحسيني الذي قال :

المرور مشكلة العصر الحديث

● فازدياد عد السيارات بهذه الصورة الكبيرة ، وازدحام الطرق بها ، واستهتار بعض السائقين ومستعملي الطريق باداب المرور وقواعده ، يزيد المشكلة خطورة .. حتى أصبحت الحوادث امرا بالوفا . لكن الومي هو الاساس في سبيل انقاص عدد الضحايا ..

ماذا تفعل وزارة الداخلية ؟

— بذلك وزارة الداخلية وسعها للحفاظ على ارواح المواطنين ولهذا تقيم اسبوعا للمرور كل عام لارشاد المواطنين وتبصيرهم بالمخاطر التي يتعرضون لها .

ليعلم افراد الشعب ان التقيد
بالاداب السير يدل على ثقافتهم
ووعيهم ، وانهم مواطنون
صالحون ، وان مهمة رجل
المرور هو الارشاد بلباقة
والتصرف بالحسنى مع تذايق
القانون في حزم .

امل !

والامل كبير في ان تشر حملات
التوعية في اسبوع المرور
ويستمر التعاون دوما بين
الشعب والشرطة لخير المجتمع
ومصلحته ، والفلس بخر ما
تعاونوا ومبدان التعاون هو
الطريق الصحيح والتويم لانتفاذ
الارواح .

ومع انخفاض نسبة الوفاة في
الحوادث المرورية يتساءل
المسؤولون في وزارة الداخلية
خيرا ويعلنون السى نجاح
حملاتهم وجهودهم اذ بلغت
في عام ١٤٤/١٩٧٠ حالة وفاة
بينما في عام ١٨٢/١٩٦٩ .

من الداخلية الى القربى

— وخرجت من وزارة الداخلية
بلايل المخبين بالمخاطر لخطو
خطوات سريعة نحو الجهاز
التربوي في الامة الى وزارة
التربية لالتقي بـ « ابو طارق »
.. وكان سؤالي له :

س : يا ابا طارق هل انت مع
القائلين بان كثرة السيارات
وتعدد المركبات سبب كثرة
الحوادث المرورية ؟

— فاجاب على الفور : لا . .
والف لا . . والسبب انه كلما
قل الجانبين في بلد حتى ولو
كان لكل فرد سيارة لتكاد تنعدم
الحوادث . .

● قلت له : وهل يقود
المجانين سيارات ؟

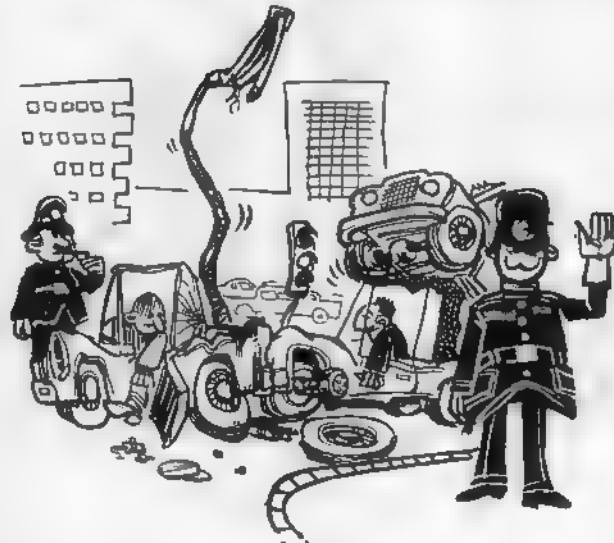
— قال : نعم .

اولا : فالمخوون مجانين فسي
الماضي وفي الحال لانهم يعلمون
مسبقا ذهاب عقولهم حينما
يتجرعون كؤوس الشراب فلا
يستطيعون التحكم في انفسهم
فما بالك بسياراتهم . . ومع
ذلك قيادة السيارات عندهم
هواية ومزاج . . حظوا
بها اعمدة الكهرباء ام ازغفوا
بها الارواح !

ثانيا : المستهترون ايضا مجانين
.. جنون اللامبالاة . . لا تقدير
للمسؤولية . . لا تفكير



هرايا جهنم الخمر والاستهتار والفقلة ١٠٥٤٤ حادثة في عام واحد



لا تفلوا تضحية من اجله .

دليل الوعي

ويواصل الاستاذ الحسيني
حديثه قائلا :

والتعاون بين مستعملي الطريق
ورجال شرطة المرور هي
الطريق لحياة افضل يدرك
فيها المواطن مسؤولياته ويدرك
رجل الشرطة انه يعمل مع بني
وطنه لخدمة هذا الوطن الذي

— وتعمل الوزارة على تركيب
اشارات هوائية الكترونية ،
وتعميم الاشارات الدولية في
كلية المناطق ، وتدريب رجالها

من افراد شرطة المرور ليواكبوا
التطور ويتعاونوا مع المواطنين
في درء الاخطار والتقييد بقواعد
المرور صيانة للارواح . .

— وقامت الوزارة بوضع
العلامات الموضحة للدورات
وتحديد السرعات في الطرقات
مع التخطيط الارضي .

التعاون الحتمي

واستطرد يقول :

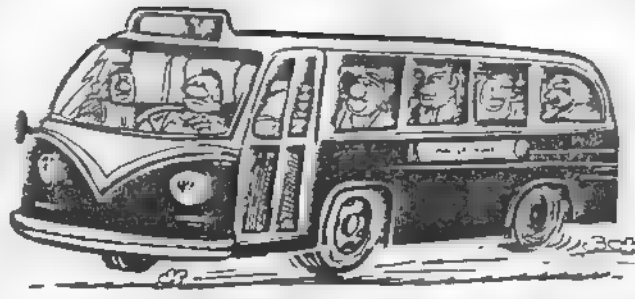
لا ريب ان مناسبة اسبوع
المرور مناسبة جديرة بالاهتمام
لتذكير المواطنين ليؤمنوا بأهمية
المرور واثره على سلامتهم ،
وما من انسان الا ويريد العودة
سالم الى بيته واسرته ويريد
ان يحيا حياة رغدة سليم
الجسم والمقل يدرك صالح
نفسه ومصلحة مجتمعه . .

— نعم .. مثل دوار السلامة
الفحاحيل . . . والإشارات
الثلاث من شارع المطار أمام
خيطان وإشارات شارع
السور . . الخ .
ثانياً : التوعية الدائمة . .
فأسبوع المرور الشارة ملني
الطريق للاستمرار . . . وعندنا
في الإذاعة (هسة على طريق
الصباح) بالبرنامج العام . .
وبالتلفزيون « العين الساهرة »
وهذه برامج ثابتة . .
والتوعية التي أعنيها :

- ١ — توعية أخلاقية تنبع من
ديننا الضيف .
- ٢ — وتوعية علمية تأخذاً من
الأساليب .
- ٣ — وتوعية اجتماعية تبين
الآخطار ووسائل درتها .

أغراء القانون بالمخالفات

قلت له :
كنت أحد النظارة في محكمة
المرور يوم ٢٥ أبريل الماضي
حيث عرضت قضية شاب
قاد سيارة أبية بدون اجازة
قيادة ، وأحدث بالسيارة حادث
تصادم .
— تنازل صاحب الحق المدني
أي المصدومة سيارته عن حقه
ورأى القاضي بالتهمة لحدائة
سنة ومقتبل حياته فحكم بفرامة
خيسة بنقله . .
ألا ترى أن القانون الذي منح
القاضي إمكانيه الحكم بهذه
العقوبة يغري المخالفات ؟
— وأجاب المسؤول بدبلوماسية :
أولاً : أنا أحترم القاضي وحكمه
ثانياً : أنها مجموعته موائل



يلقى المسؤولية المباشرة على
الشخص .

٣٦٠ حادث انقلاب

قلت له : ما هي أسباب حوادث
الانقلاب
قال :
١ — تجاوز السرعة وخاصة
في المنحنيات والمنعطفات .
٢ — التوقى المفاجيء مع
السرعة الزائدة .
٣ — الانعطاف المفاجيء .
قلت له : ماذا ترون سياتكم
علاجاً لهذه الحوادث المرورية ؟
— أبشع وأمسك قلماً أخذ
يخط به على ورقة بيضاء أمامه
كانها يكتب معي :
أولاً : أحب أن أطمئنك والمواطنين
جميعاً بأن مشروع إزالة
الحوارات واستبدالها بالإشارات
الضوئية الالكترونية سائر في
التنفيذ بخطى سريعة وكذلك
انشاء اشارات جديدة . ولعلك
لاحظت ذلك في أماكن عديدة .

١٠٥٤٤ حادث تصادم

قلت له :
كيف تصل نسبة حوادث
الاصطدام وحدها الى ١٠٥٤٤
حادثة ؟
قال : لذلك أسباب عدة :
١ — عدم تقيد السائقين
بالسرعة المطلوبة فهي في
داخل المدينة لا تزيد عن ٤٥
ك.م وفي خارجها لا تزيد من
٨٠ ك.م .
٢ — عدم التزام بعض السائقين
بالإشارات والعلامات .
٣ — نظام الدورات التي
تزدحم فيها السيارات وفي
اتجاهات متعددة دون توقف
منتظم ودون شرطة تنظمها
والامر متروك للسائقين .
٤ — طيش الشباب واستهتاره
ليس كلهم بالطبع .
٥ — الجهل وعدم رعاية
حترق الآخرين .
٦ — تهميل شركات التأمين
لتكاليف الاصطدامات مما لا

بالمواقب . . لا معرفة بمواقع
القدم . . الغاء للعقل ونعمة
التفكير . . والجنون فنون !

شرعية الله . . و . .

قلت له : وما العلاج ؟
قال : في شرعية الله دواء لكل
داء حتى الأمراض المرورية .
قلت له : كيف ؟
قال أولاً : تحريم الخمر ومواخذة
المخمر بجميع جرائمه فلو قتل
وهو سكران نفذت فيه عقوبة
القتل ولا مجال لتخفيف العقوبة
.. أما ترى في القوانين
الوضعية ما يدفع بمرتكبي
الجرائم الى الادعاء بالسكر
لتخفيف العقوبة مما لا مجال
معه في شرعية الله .
ثانياً : علاج الأمراض الأخرى
من الضرور والاستهتار
واللامبالاة بالتربية الإسلامية
التي تفرس في نفس الإنسان
التواضع والشعور بالمسؤولية
تجاه الله ونفسه والناس . .
فلو أن مسلماً يفهم دينه ما
زاحم بسيارته أخرى لیسؤدي
بها الى التصادم . . وهكذا .

في إدارة المرور

— وخرجت من وزارة التربية
الى جهاز الإدارة والإشراف
على حركة المرور ابتداء من
منح رخص القيادة وانتهاء
بالتقديم الى محكمة المرور . .
والتفت مسؤول بإدارة المرور

٣٦٤ حادثة دهنس في حولي

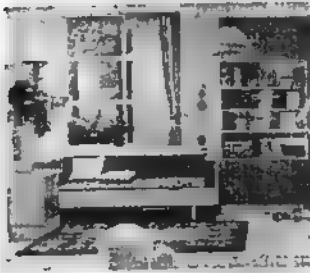
س : لماذا كانت أكبر نسبة من
وأجاب المسئول :
حولى ؟
وأجاب المسئول :
١ — لأن أحياءها شعبية
ومزحمة بالسكان .
٢ — طرقاتها وشوارعها ضيقة
٣ — حفرات وزارة الأشغال
التي لا تكاد تنتهي في مكان حتى
تبدأ في آخر .
٤ — إهمال الآباء والأهالي في
رعاية الأطفال وتركهم يخرجون
الى الشارع دون كبير مصاحب
أو يلعبون في الطرقات .
٥ — قلّة انتباه السائقين
للسيارات لهذه الأوضاع عامة
وانطلاقهم بسياراتهم كالمعتاد .





الأسرة

المنزل حنة الأسرة ومكنها ..



يلاحظ الإنسان أحياناً أن بعض ربات البيوت يهملن العناية بتنظيف المنزل وترتيبه وتنسيقه والعناية بنظافته نسيات أو مقاسيات أن من أهم ما يجذب الرجل إلى منزله ما يجده فيه من راحة نفسية مبعثها ما تقع عليه عينيه فيه من جمال وما يتحسسه انفسه فيه من روائح .

صحيح أن بعض ربات البيوت اضطرتن الحاجة إلى العمل لمساعدة رب الأسرة على تكاليف الحياة فلم يجدن الفرصة الكافية للعناية بالمنزل فاهمل المنزل ، غير أن هذا ليس عذراً إذ من تامل هي وزوجها باستطاعتها استخدام من تساعدها في ترتيب المنزل وتنظيفه إلا فائدة أن يكون للإنسان منزل إذا كان هذا المنزل لا يوفر السكنية ويعمى على الارتياح .

وحين تكون المرأة متفرغة لشئون المنزل وتربية الأطفال وهذا هو الوضع الطبيعي لها لا يمكن أن نجد لها عذراً في أهمل البيت .

فلا بد أن يا سيدتي أن تجعلي من بيتك جنة يأوي إليها زوجك ويسر فيها أطفالك

واليك هذه النصائح :
● نظفي البيت كل صباح وامسحيه بالماء أن استطعت .
● رتبي أغطية الأسرة ، ونسقي الملابس في الدوايب واغلقها بالحكم .
● اعتنى عناية فائقة بحجرة الجلوس ولا تتركي فيها ما يشوه جمالها واستخدمي الزهور الطبيعية أو الصناعية في تزيينها .

● افتحي نوافذ البيت فترة من الوقت يتجدد فيها الهواء ولا تتركها مغلقة دائماً وخصوصاً إذا تسربت رائحة المطبخ إلى أنحاء البيت المختلفة .
● استخدمي نوعاً من الروائح التي يرتاح إليها زوجك في ركن المنزل بها .

حب الظواهر

حب الظواهر اعصى كل باصرة
فقيمة الناس رهن الثوب واللقب
إذا تساوى لباس اثنين ما فتروا
أن يفرقوا بين دجال وبين نبي

الصدق . فماذا تقول في هؤلاء يا رسول الله ؟

● قال صلى الله عليه وسلم : « من غش فليس منا » وفي الاحتكار ... ؟

● قال صلى الله عليه وسلم « من احتكر فهو خاطيء » . وفي الحلف ... ؟

● قال صلى الله عليه وسلم : « أياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يعمق » وفي الربا ... ؟

● من جابر رضي الله عنه قال : لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل الربا ، وموكله ، وكاتبه وشاهديه وقال : « هم سواء »

...والخمر

● والخمر وهي رجز من عمل الشيطان أراد الله لنا اجتنابها فاجتنبناها فقام دماء السوء يطالبون بلهايتها ولا يتركون فرصة إلا اغتبنوها لتفليل الناس من حرمتها وفحشها وضربها وما سكتوا عن ذلك وما ارضوا وقد أوضح لهم الطب خطئ رأيهم وفساد طلبهم حين أبان من ضرورها وما تسببه للجسم من كوارث فهل قلت لنا فيها قولا طامحا تطمئن به قلوبنا ونطمئنا على حق وان هؤلاء على ضلال ؟

● قال صلى الله عليه وسلم : « لعنت الخمر وشاربها ، وسائقها ، وبيئتها ، وجماعها ، وحاملها ، والمحمولة اليه ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وأكل ثمنها » .

● وفي ختام هذا الحديث لا يعني إلا أن أقول ما قاله الصحابي أبو حمزة مسلم بن عبد الله رضي الله عنه حين قال : « يا رسول الله : قل لي في الإسلام قولا لا أسأل عنه أحدا غيرك » ،

● قال صلى الله عليه وسلم : « قل آمنت بالله ثم استقم » آمنا بالله ونسأله الاستقامة

نبيه . فما بال هؤلاء الناس ؟ وكلهم ممن آدم والمائدة المروسة أمامهم واحدة ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير ، وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا وزرعوا ، وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تنسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به .

● بابي أنت وامي يا رسول الله ما تركت شيئاً إلا أوضحته للناس وبينته لهم وما ذلك من عندك فما أنت إلا وحي يوحى وإن لحديثك لحلاوة يشعر بها كل مؤمن وممان تستقر في القلب فلا تبرحه ولا تزال مرشدة وموجهة إلى خير الأعمال فما بال هؤلاء الناس من هذه الحقيقة عمون ومن هديك يا رسول الله معرضون ؟

● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فحصل الجنادب والفراش يقمن فيها وهو يلعبن عنها وأنا آخذ بحجزكم من النار وأنتم تفلتون من يدي »

التجارة والتجار

● هذا في الدمرة والدماة وتقبل الهدى وعدم تقبله أما المعاملات ففيها قول كثير فكثير من التجار سيطر عليهم الجشع فهم على جمع المال يتسلعون وفي سبيله لا يميئون بدين ولا خلق يعبون المال حيا جماعاً وبالكون الربا أكلا لما يحلون ما حرم الله من غش واحتكار ويحلفون على السلعة لانفاقها قلت فيهم الامانة ونذر فيهم

خاطرة

قابله في السوق .. كان زفر ويتأفف .. فلما رأيته رفعت صوته يسبه ويلعنهم .. قال : هذا شيء لا يطلق هؤلاء الشباب الرفقاء ... نحدروا ... تسفلوا ... ليس لهم أسر ...!! اليس هم أمهات وأخوات ...!! قلت : ويديك يا صاحبي يا الذي يدفك الى كل هذا ؟ لا تطامن من نورتك ، وتهدي من غضبك ، وتخبرني بما حدث ؟

- قال : هؤلاء التسكسون يحققسون في زوجتي .. ياكسونها وأباً معها ... هذا شيء فظيع .. لا يحتل .. قلت : هدي من روعك لا تثر .. وقل لي بصراحة .. لو ان زوجتك خرجت معك الى السوق وهي ترتدي ملابس تستر من جسمها ما يوجب الاسلام ستره الست معي في ان احدا لن يضايقك او يضايق زوجتك ؟

- قال : يا أخي .. ماذا تريد منها ان تلبس ؟ عادة .. جلباب ؟ ما هذا التحجر ...؟ لماذا تصر دائماً على عدم الاعتراف بالتطور اليس هذه ملابس محتشمة ؟ نحن لسنا كثرنا .. الناس هنا يلبسون الميني واليكرو والشورت والمايوه .. اطلب من هؤلاء ان يحتشموا ... وأتركنا نحن في حالتنا « قال هذا وانصرف »

فكرت فيما قاله هذا الرجل .. انه يعتبر ملابس زوجته محتشمة مع انها تكشف عن ساقها وذراعيها وشعرها وما دام في النساء من يكشفن أكثر من هذا فزوجته محتشمة إذن ... فالمسألة

نسبية كما يفهمها وما يراه اليوم فجوراً وتعر قد يراه بعد عشرين سنة احتشاماً .. كشف الفاتن في جسد المرأة او سترها اخلاق ... فهل للاخلاق ميزان ثابت ...؟

هذا سؤال ... والسؤال الثاني ... ما الفرق بين المرأة التي تعرض بخص ما عندها من مفاتن والتي تعرض كل ما عندها من مفاتن ؟

لا شك ان العاملين واحد غير ان عرضاً منهما يستجلب قليلاً من العيون وعرضاً آخر يستجلب كثيراً جداً من هذه العيون .

فلذا كان جسد المرأة مقصوباً على زوجها فقط ولتقصره على هذا الزوج ولتظهر كل ما عندها من مفاتن له وحده واذا اضطرت الى الخروج فلتستر هذه المفاتن كلها ولا تطلع عليها احد ... ذلك ان أي عرض مهما كان ضئيلاً يستدعي الطلب ... والطلب هنا نظرات جائحة .. وابتسامات خبيثة .. ومغازلات طائشة ... وهذا هو ما اغضب صاحبنا ...

فهل اتخذ الاسباب وعمل بالحكمة حتى يغضب ؟ والاحتجاج بالمودة مبرر لا يقبله عقل فليست المودة لها عيب ...

قد تطلب المودة من المرأة عرياً لا تقف عند حد ولقد طلبت واستجاب لها بعض النساء ... فهل تعلمهن وتقول انها المودة ... بل انها الهوى ..

افرايت من اتخذ الهوى هواه ...؟



هذا الكتاب -

دليل السلامة في المنزل

« من مشروعات جمعية البدر لدراسات كبرى »
تأليف الدكتور عبد الرحمن العوضي

الحوادث المنزلية

ما كان المنزل هو المكان الذي يقضي فيه الانسان معظم اوقاته والذي يشهد فيه الراحة والهدوء والسكن والاطمئنان لذا كان لا بد من حفظ سلامة هذا المنزل وتوفير ما يبعث على الطمينة والارتياح فيه ومن المؤسف ان يتعرض الانسان في المنزل لحوادث تمر صلو هذا الزلزال من العيش وتكثر الحية فيه .

وقد رأت جمعية الهلال الأحمر الكويتي ان اطلب الحوادث المنزلية من النوع الذي يمكن ان يتجنبه الانسان . فاصدرت كتابها هذا وهي تروى ان يكون دليل سلامة لتجنب وقوع الحوادث المنزلية .

يلع هذا الكتاب في احدى وستين صفحة من القطع المتوسط وقد يوب الكتاب في ثلاثة ابواب والحق به صور توضيحية .

- تحدث المؤلف في الباب الاول عن اسباب الحوادث المنزلية .
- وفي الباب الثاني تحدثت عن انواع هذه الحوادث وما ينتج عنها وكيفية تلافي وقوعها والعلاج السريع اللازم اذا وقعت .
- اما في الباب الثالث فيتحدث المؤلف عن كيفية حماية بيوتنا من الحوادث وذلك بزيارة مسبباتها وتأمين الظروف المنزلية وحسن تربية الاطفال والعقوبة المناسبة لمسبي الحوادث من الاطفال ونارس العادات السليمة فيهم والمواجهة السليمة للحوادث .

والكتاب في مجمله لازم لكل أسرة وضروري لمن يريد ان يتجنب الحوادث قبل وقوعها او يعالجها بعد الوقوع . وستعمل الجمعية على نشر مقتطفات من هذا الكتاب في اصدارها المتتالية .

ان المنازل الحديثة وما أدخل عليها من آلات كهربائية وميكانيكية لتوفير الوقت والجهد ومعاونة ربة البيت في أداء أعمالها المرهقة تشكل في الوقت نفسه مصدراً كبيراً للحوادث وكلها تعمدت هذه الآلات بل يمكن في كل ركن من ركني عدد الحوادث والاصابات بالنفجاة عنها ، ولا تقتصر مسببات الحوادث على هذه الآلات بل تكمن في كل ركن من أركان المنزل مسببات أخرى قد تبدو من البراءة بها لا يلتفت اليها الانتظار ولا يخطر على بال أحد انها قد تنقلب في وقت من الاوقات الى أدوات للقتل ، وتعتبر الحوادث المنزلية آفة المجتمعات الغنية والدول المتقدمة وتزايد نسبتها باستمرار مع التقدم والاخذ بأسباب المنية وقد أجريت إحدى الدراسات الاحصائية لبيان العلاقة بين تقدم المجتمع وبين عدد الحوادث المنزلية وذلك بمقارنة عدد حالات الوفاة التي تحدث للولاد والبنات بين السنة الاولى والرابعة عشرة من العمر بسبب هذه الحوادث بالنسبة الي غيرها من مسببات الوفاة . وقد اوضح من نتائج هذا البحث أن هذه النسبة في ازدياد مستمر مما جعلها تحتل مكان الصدارة بين سائر أسباب الوفاة .

العناية بالعينين



نصيحة لاعتزالي الصغار : -
حاسة البصر من النعم الجليلة التي انعم الله بها علينا ، فيها نبصر ما أمامنا فنسير على هدى ونقرأ ونكتب ونحس الجمال في الطبيعة ... ولذلك انصحك بالقول : -
اغسل عينيك صباحاً ومساءً واغسلها عند العودة ، لازالة ما تعرضت له من تراب ، وابعد عنها الدباب ، لانه ناقل للجراثيم ، ومسبب العدوى . وحجب عينيك الضوء القوي ليلاً عند القراءة ، لأن هذا الضوء يؤذيها . واعد منديلاً خاصاً لمسح به العينين اذا دعت الحاجة الى ذلك ، ولا تلمسها بيدك فإلذلك يحدث التهابا .
أسامة اسماعيل ابراهيم

سائل... وسائل

يقدمها ويحيي عليها : عمر سليمان الأشقر

أعمال البنوك

عمت البنوك جميع البلدان الإسلامية تقريباً وأرى نشاطها مشبوها فهل أعمالها باطلة لأنها تقوم على الربا أرجو أيضاً ذلك .

محمد محمد حسين - صنعاء
البنوك تقوم بمدة أعمال بعضها لا تحرمها الشريعة الإسلامية وبعضها تحريمه وذلك كتعاملها بالفائدة ، والفائدة هي الربا ولذلك يجب مقاطعة هذه البنوك قدر الامكان ولا يجوز ان يتعامل المسلم مع هذه البنوك على أسس الفائدة فانه بذلك يأكل الربا الذي حرمه الله وتهدد من يأكله بالحرب (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وخروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تدفعوا فأنكروا بحرب من الله ورسوله) .

أنواع الحديث :

تمر في كتب الحديث كلمات مثل متفق عليه ، صحيح ، حسن صحيح ، ضعيف ، مرسل ، متواتر ، موقوف . الخ فما أنواع الحديث وتعريف كل نوع راجع ان ننال منكم اجابة وافيه وجزاكم الله خيراً .

عبد القان سليم - عمان

ليس بالامكان الاجابة على هذا السؤال في مثل هذا الباب لان أنواع الحديث كثيرة ونحيلك في التعرف على هذه الأنواع الى كتب أصول الحديث « مصطلح الحديث » كمقدمة ابن الصلاح وتدريب الراوي للسيوطي والبايعات الحديث لابن كثير وغيرها كثير ويمكن ان نصرف بعضاً مما طلبته .

المتفق عليه :

يطلق هذا الاصطلاح على الحديث الذي أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وقد أطلقه الامام الجندب ابن تيمية رحمه الله تعالى اصطلاحاً على ما اتفق على اخراجه البخاري ومسلم وأحمد في مسنده .

الصحيح :

الحديث الصحيح : هو الحديث المتصل اسناده بنقل المسند الضابط من مثله حتى ينتهي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكون شاذاً مودداً ، ولا مطلا بطة قاذية
الحسن الصحيح :

الحديث الحسن الصحيح يكون في مرتبة أعلى من الحسن وتكون الصحيح

هو ما لم يجتمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحسن وينقسم الى أقسام كثيرة كال موضوع والغلووب والشاذ . الخ .

المرسل :

ما استقط منه التابعي الصحابي وقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي صحة الاحتجاج به خلاف والمصواب انه لا حجة فيه وانه من قسم الضعيف . ومن أراد الاستزادة فعليه بالكتب المشار اليها .

الاحاديث الضعيفة

روايتها والعمل بها

هل يجوز رواية الاحاديث الضعيفة والعمل بها ؟ وما مدى قول بعض العلماء والوعاظ « انه يجوز العمل بالاحاديث الضعيفة في فضائل الاعمال » .

فصل الباقوت -

معهد المعلمين - الكويت

لا يجوز رواية الحديث الضعيف الا مع بيان ضعفه ، وقد تساهل كثير من الكتّاب والوعاظ في رواية الاحاديث بدون تمييز بين صحيحها وضعيفها ، وفي هذا خطر كبير اذ يخل في الدين الاسلامي ما ليس منه وتبني احكام الشريعة على أسس باطلة ، وترد احكام صحيحة بناء على حديث ضعيف فيمر ثبات .

وقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من الكذب عليه : « من كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار » (ان كذباً علي ليس ككذب علي أحد فمن كذب علي متعمداً فليتبوا مقعده من النار) « من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار » هذا قين كذب علي الرسول

صلى الله عليه وسلم ، ونقل الاحاديث المكتوبة من غير بيان لها محرم ايضاً فالرسول عليه السلام يقول « كذب بالراء كذبا ان يحدث بكل ما سمع » فلا يجوز رواية الحديث الا اذا تحقق روايه من صحته بقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ومن حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو أحد الكاذبين » والكاذبان هما تسائل الكذب ونقله .

فكما انه لا يجوز ان تنسب الى ربنا كلاماً ليس من كلامه ، كذلك لا يجوز لنا ان ننسب الى المصطفى عليه السلام الا ما عرفنا انه قوله .

والذي يذكر الاحاديث الضعيفة بدون بيان هو أحد رجلين : رجل يعترف ضعفها ثم حلو يرويها بدون بيان فهذا غاشي للمسلمين غير ناصح لهم .

ورجل لا يعرف ضعفها فهو آثم ايضاً لاقدامه على نسبتها الى الرسول عليه السلام بدون علم وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « اتقوا الحديث عني الا ما علمتم »

وقد مرح النووي رحمه الله تعالى بان من لم يعرف ضعف الحديث لا يحل له ان يهجم على الاحتجاج به من غير بحث . عليه بالتفتيش منه ان كان عارفاً او بسؤال أهل العلم ان لم يكن عارفاً .

لا يجوز العمل بالحديث

الضعيف في فضائل الاعمال :

هذا هو مذهب يحيى بن معين وابي بكر بن العربي والظاهر انه مذهب البخاري ومسلم



وهو مذهب ابن حزم ذلك ار الحديث الضعيف انما يقيس الظن المرجوح ولا يجوز العمل به اتفاقاً فمن أخرج من ذلك العمل بالحديث الضعيف فم فضائل الاعمال لا بد ان يأتي بالدليل ولا دليل . والعمل بفضل الاعمال حكم شرعي يفيد الاستحباب وهو لا يثبت الا بدليل .

وقد جر هذا القول كثيراً من الناس الى العمل بالعمل بالحديث الضعيف في الاحكام .

وقد ذهب بعض السلف الى العمل بالحديث الضعيف ولكن يفهم من كلامهم ان ذلك مشروط بشروط منها ١ - ان لا يكون الحديث موضوعاً ٢ - ان يعرف العامل به كونه ضعيفاً ٣ - ان لا يشهر العمل به .

وقد أشار الحافظ ابن حجر المصقلاني رحمه الله تعالى الى هذه الشروط في كتابه « تبين المجيب » .

وقال الشيخ علي القاري رحمه الله تعالى : « ان الحديث الضعيف يعمل به في الفضائل وان لم يعتضد اجماعاً كما قال النووي محله الفضائل الثابتة من كتاب وسنة » . وفي كلامه الشيخ علي القاري إشارة الى امر هام فيجب ان تكون الاعمال مشروعة ثابتة بأية او حديث صحيح . فاذا ورد في المبرر الثابت بالكتاب او السنة الصحيحة - اذا ورد في فضل حديث ضعيف يسمى اجراً خاص لمن عمل به ففي مثل هذا يعمل به في فضائل الاعمال لانه ليس فيه تشريع لذلك العمل ، وانما فيه بيان فضل خاص يرجى ان يناله العامل .

ونرى كثيراً من تساهل بالعمل بالاحاديث الضعيفة في الفضائل لم يلتزم الشروط التي وضعها العلماء لذلك بل أثبتوا بالضعيف اعمالاً ليس لها مستند الا الحديث الضعيف بل نرى بعضاً منهم يورد الاحاديث الموضوعة لاثبات عمل من الاعمال وفي هذا تشريع لعمل لم ياذن الله به بغير دليل ثابت .

هذا والذي نراه صواباً - ان العمل بالحديث الضعيف لا يجوز على أي حال لا في العقائد ولا في الاحكام ولا في الفضائل فان امر البعض على العمل بالحديث الضعيف فالنصيحة لهم ان يراعوا الشروط التي فكرناها انفا .

وقد استفدنا اكثر هذا البحث من كتب شيخنا الشيخ ناصر الدين الألباني جزاءه الله خيراً .

هل هو مكسب أم خسارة ؟

اليهود وهذا الذي لا يمكن ... فعلا رفض فريق الكويت مقابلة فريق اليهود مبيتا الأسباب التي تدعو لذلك ... وخرج فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة من الدورة لهذا السبب والجميع يشهد له ويشي عليه ...

وقد سافر السيد احمد السميدون الى طوكيو للعمل على تفرغ التنظيم حتى لا يتقابل اليهود معنا الا ان ذلك لم يحصل وكما قلنا خرج فريقنا ضاربا المثل الاعلى للفرق المشتركة في الدورة فنا وخلقنا وكسبت فلسطين دعابة جديدة وحجرا في طريق الدعاية اليهودية والصهيونية .

رأي النقاد بفريقنا

رشح النقاد الرياضيون والصحفيون فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة للحصول على مركز متقدم في الدورة بعد ان شاهدوه في تدريباته ... وقد ركز ذلك اكثر عندما استطاع ان يهزم فريق اندونيسيا في أولى مبارياته .. هذا الفريق الذي وصل في الدورة الماضية الى الدور النهائي ... ثم تعادله مع فريق ايران وفوزه على فريق تايلاند بهدف واحد واستطاع الصعود الى دور الثمانية من جدارة شهد له بها الجميع ... وبصموده الى دور الثمانية كان لا بد له من مقابلة فريق

بنسائل ماذا بين العرب واليهود حتى لا يتقابل الفريق العراقي في دورة ابطال اسيا مع الفريق اليهودي ثم فريق الكويت تحت ٢٠ سنة مع اليهود ... من هذا التساؤل سوف يعرف كثير منهم فلسطين التي لا يعرف عنها الا القلة ولا يعرفون الا اليهود الذين يرونهم يتبارون مع فرقهم ... لهذا نستطيع ان نخرج بنتيجة واحدة وهي ان الواجب يحتم علينا الاشتراك في مثل هذه الدورات مهما كلف الامر واما الناحية الاخرى فواجب الدول العربية الاخرى ان تصل للانضمام للاتحاد الآسيوي بأسرع ما يمكن حتى يمكن محاربة اليهود والصهيانية في جميع المجالات .

في الآونة الأخيرة ترددت نغمة تقول اذا كانت اسرائيل مشتركة في دولة فلسطين عدم الاشتراك بها « هذه نغمة سمعناها بعد الدورة الآسيوية التي أقيمت في بانكوك واشتركت فيها لندن مريبتان الكويت والعراق وبعد وصول فريقنا الاهلي تحت ٢٠ سنة في دور الثمانية واستطاعه عندما كان لغروفي عليه ان يقابل اليهود كما حل الفريق العراقي عندما انسحب من تدور النهائي لبطولة اسيا .

مما لا شك فيه ان اشتراكنا في مثل هذه الدورات واجب يحتمه علينا لوضع العالي الذي تواجه فيه امتنا دولة المصائب اليهودية وفولنا بعدم الاشتراك يعتبر عملا سلبيا وانحراسا كبيرا في جميع المجالات حتى في الرياضة ... اما الشيء الذي يجب ان نقوله او نسأله كم دولة عربية يحق لها الاشتراك في الدورات الآسيوية ... وماذا سيترتب على دولة يشترك فيها ستة او اكثر من الدول العربية ويقودها عدم اللقاء مع فريق اليهود الا لا شك بان الدولة المصيبة والمنظمة للدورة سوف تنظر هل تبقى على اليهود في الدورة فتستعجب ست دول عربية ام تترد اسرائيل وتبقى على ست دول عربية ؟ من هذا التساؤل نستطيع ان نجيب دون أي تردد ... وهذا ما يجب علينا ان نمحو اليه ... ان نشترك الدول العربية في الاتحاد الآسيوي وقد وردت هذه الدعوة من الكويت الى جميع الدول العربية التي تقع في محيط الدول الآسيوية الاشتراك في هذا الاتحاد حتى يمكن الحد من النشاط اليهودي والصهيوني في بلاد اسيا وفي هذه الحالة يمكن ان تضهد اسرائيل من الاتحاد الآسيوي كما حصل لها

بالنسبة لموضوع البحر الابيض المتوسط والاتحاد الافريقي ... ولعلنا نعلم ما ورد في التقرير الذي قدمه السيد احمد السميدون رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حول هذا الموضوع وأهمية مساهمة الدول العربية . اما اشتراك الكويت لوحدها او مع دول عربية اخرى مثل العراق فله الاثر الكبير حيث يساهم جمهور دول اسيا يسمح لامتنا كلمة ... ومهما كانت هذه الكلمة فلا شك ان لها اثرها وخاصة أمام الدعاية اليهودية . ففي الواقع ان العالم هناك بدأ

جسارة الشبيبة الفلسطينية والمرضى



صورة من نشاط رعاية الشباب الفلسطينيين

لم تكن تتوقع لجسارة الشبيبة الفلسطينية وفريق النادي العربي ان تكون في هذا المستوى المميز لاننا نعلم ان هناك فريقا يمثل الشباب الفلسطيني رسميا في جميع المباريات ومهما تكن البررات لاقامة هذه المباراة فاننا نحمل المسؤولين كل ما تروى عليها لما نلسه الجميع من الاتجال في افاتها ... ومهما تكن الفاية من اقامة هذه المباراة ... وهي جمع الاموال لصالح الثورة الفلسطينية فان ذلك لا يكون على حساب السمعة الرياضية للشباب الفلسطيني الذي لم يمثل في هذه المباراة الا اسما .

واذا اردنا ان نقيم مثل هذه المباراة فعلى القائمين في لجنة رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت ان يدرسوها من جميع الوجوه لان الموضوع يرتبه لي هم المسؤولون عنه ازانوا ام ابوء .

وكنا نعلم ان الكويت وقتت وقتا مع نشاط الشباب الفلسطيني وقتت له كل التسهيلات لاقامة نشاطه الرياضي على ارضها ... ولقد انتج هذا النشاط المتمثل في مراكز رعاية الشباب والمباريات التي أقيمت بينها والبطولات ... وكان هناك اتصال بين الشباب الفلسطيني في الكويت والشباب الفلسطيني في العالم العربي وكان من الافضل الاتصال بالمسؤولين من نشاط الشباب الفلسطيني في الكويت قبل الموافقة او قبل الاتصال بالاتحاد الكويتي لكرة القدم .

بسبب التأخير . ثم ان هناك بعض الاشياء الصغيرة والتي يجب ان لا تحدث قد جرت أمام الجمهور مما ترك الاثر السيء من الفريق وتنظيمه . وعلى العموم فانه يشرنا ان يكون نشاط الشباب الفلسطيني على اتم وجه وفي احسن صورة لانه يمثل الشباب الفلسطيني كله وليس جهة معينة ... ويجب على رعاية الشباب الفلسطيني في الكويت ان تعلم من الاخطاء للنشاطات القادمة والا تسرد الامور تسرع حسب الاهواء .

ولعل كل من وقف على ظروف المباراة وشاهد الارتجال الكبير الذي وقع فيه منظمو المباراة عرف الاخطاء التي وقعوا بها ... من ذلك انه لم يشترك في هذه المباراة الشباب الفلسطيني الا اسما ... ولم يكن التنظيم بين افراد فريق الشبيبة طموسا بل كانت الغوصى وعدم التفاهم واضحة ... فالفرق ناخرو عن القبول الى اللعب حتى ان رجال التلفزيون قد صجروا من ذلك وكان هناك محاولة لعدم نقلها في التلفزيون

أمريكا التي رأيت

الى السيد المحترم رئيس تحرير مجلة المجتمع حفظه الله .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، هذه الايام في الولايات المتحدة اسبوع يسمى « اسبوع التحذير من المخدرات » وانا اذ اكتب هذه الكلمات اهديها الى دعاة التقدمية ودعاة تقليد الغرب في الصالح والطالح والى كل من يريد ان يهوى بالكوكيت والبلاد الاسلامية الى هاوية لا فرار لها .

جرت احصائيات كثيرة في أمريكا وقد كانت النتائج في المدرسة التي ادرس فيها - وهي مدرسة ثانوية عند طلابها يقارب الالف - وقد وجدوا في هذه المدرسة بين ٧٠ ٪ - ٨٠ ٪ من الطلبة قد جربوا المخدرات وأنه ما لا يقل عن ٥ ٪ من الطلبة مدمنين على المخدرات (والسداسي الثانوية لا قيمة نسبها بالنسبة للجامعات) أما في أوساط الشعب فالنسب كبيرة جدا والمدمنون باللايين واكثرهم من الشباب وقد فتحت مستشفيات كاملة لعلاج المدمنين ونسبة النجاح في هذه المصحات بين ٣ ٪ - ٤ ٪ اما ٩٧ ٪ فلا أمل لهم بالشفا .

كنت في احد الايام اتحدث مع احد المدرسين (وله دراسات نفسانية) . وقد علل سبب تعاطي المخدرات بين الشباب بقوله : « ليس لحياتهم هدف فهم يعيشون مترفين وكل شيء متوفر لهم ليس هناك ما يشغلهم ويملا حياتهم فيبتلعون لشيء يملا هذا الفراغ الهائل في حياتهم فيتوجهون للمخدرات والمسكرات » . وقال بأنه لا يعتقد أن لهذه المشكلة أي حل فانها ستستمر حتى تفكك شباب أمريكا . يا دعاة التقدمية المزعومة اهذبا ما تريدونه بتقليد الغرب

المجنون ؟ تريدون شعبا نصفه مخدر وابناؤه سفاحون !!! اخي ... انظر الى نفسك واسألها ماذا تريدون فعلا ؟ ما هو هدفك في الحياة ؟ هل هناك ذلك الفراغ الذي ان لم تملأه سيهلك كما اهلك غيرك ؟ فلنعلم جميعا ان الهدف الذي يسعد الانسان ويرجحه دائما هو العمل الدائب للحصول على رضى الله فيسعد في دينه ودنياه ... رضى الله عنا وعتمك والسلام عليكم .

أبو مؤمن
الولايات المتحدة

(وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين)

جناب الكريم رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ادامة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد يصحني قول الرسول الكريم طيه الصلاة والسلام فيما معناه : تروجوا فانى مياه بكم الامم ، او كما قال عليه الصلاة والسلام يا مشر الشباب من استطاع منكم البائة فليتزود ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء .

أخي الكريم : اننا نرى اليوم شبابا وشابات كثيرين لم يستطيعوا الزواج لقله ما في ايديهم . ويسمعي ان اكتب ما جال في خاطري لعل هذا الحديث الشريف يأخذ مجراا حقا . يا حبيبا لو تكرم السؤلون بإصدار الامر على ان يضاف مبلغ عشرة آلاف دينار على ميزانية كل وزارة سنويا ويخصص هذا المبلغ لمن يريدون الزواج على الا يتعدى لكل شخص خمسمائة دينار ويوزع لكل وزارة بالتفريق لمن يستحق الزواج ويمضى له هذا المبلغ بعد التحري الصحيح من حالته المادية ويكون هذا المبلغ منحة بدلا من السلفة . بهذه الطريقة تكون قد خلقتا شاباينا من الصياع وسترنا بناتنا وتنازل فندنا جيل جديد يكون منه رجال المستقبل والله الوفق .

مواطن

أصداء المجتمع في الهند

كمساعدة علمية وثقافية ، فان المعاهد العربية منذ الاستقلال ، تعتمد على تبرعات المسلمين فقط ، بالإضافة الى صعوبات في تحويل المبالغ اللازمة الى الخارج . وكذلك ارجو تزويدكم بمشورات « جمعية الإصلاح الاجتماعي » . ولفرا اهتكم على اخراج مجلة اسلامية مثل « المجتمع » واقامة مركز اصلاحي مثل « جمعية الإصلاح الاجتماعي » لخدمة الاسلام والمسلمين ، جزاكم الله عنا وعن الاسلام خيرا ، ونغضوا بقبول لائق التحية والسلام الاحترام .

المحكم

محمد عمران خان الندوي
مدير دار العلوم تاج المساجد - بهوبل بالهند

● والمجتمع تشكر الاخ محمد عمران الندوي على عواطفه الكريمة ومحبيه الصادقة وتود ان تكون على اتصال بكل الدعاة الى الاسلام في جميع اتجاه الوطن الاسلامي الكبير اما الجريدة فستصلكم ان شاء الله وكذلك مطبوعات جمعية الإصلاح .

تحية ..

لست مقاليا في القول اذا قلت ان مجلة المجتمع الفراء هي بحق من خيرة المجلات الناطقة بالصاد ومن الطليعة وذلك بما تشره من القول الصراح والبصوت الحيدة التي تدبجها برامات كبار المفكرين الاسلاميين وصنفونا اذا قلنا اننا شغفنا بها شغفا شديدا وكنا نطالع مشار الشباب نستشر بلقودها الى الرياض ولا غرو في ذلك فهي كروضة مشبية مختلفة للنبات والثمار وكلها تمار حليوة ولذلية . ونحن من اعمال قلوبنا نتقدم اليكم بخالصي شكراتنا ودعائنا الى الله بان يوفق الجميع لكل خير ونجاح وان بكل جهودكم بالنجاح وان ينصر دينه ويعطي كلمته انه على كل شيء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الرياض

عبد الله بن سعد القاسم
السعودية الرياض - المديرية العامة للجوازات والجنسية

الاستاذ الفاضل مشاري محمد البذاح المحترم رئيس تحرير مجلة « المجتمع » تحية طيبة مباركة وبعد ،

فان دار العلوم تاج المساجد بهوبل بالهند ، يعتبر من اكبر المعاهد العلمية والدينية في الهند ، وهو معهد وحيد من نوعه في منطقة وسط الهند يدرس فيه أبناء المسلمين باللغة العربية والعلوم الاسلامية ، ويقصودونه من جميع اتجاه الهند لينهلوا من معين علمه الصافي . وقد اماننا الزمهر الشريف في رفع مستوى اللغثة العربية ، حين تكرم بإرسال بيمونه الى معهدنا ، وقد كان طيبعا ان يرغب طلابنا في الاطلاع على الجرائد والمجلات العربية ، ليقفوا لفهيمهم ويطلعوا على ما يدور في المنطقة العربية وما يحاك فيها ، على لسان أهلها . هذه الرغبة عند طلابنا جعلتني اكتب الى بعض المجلات والجرائد العربية الصادرة في المنطقة العربية ليرسلوا اليها كمساعدة علمية وثقافية ، فكانت الاجابة على طلبنا سريعا من بعض الجهات ، ولا نزال ننظر وصول بعض المجلات الاخرى . والحق ان دولة الكويت لكان هي من اسبق الدول التي تسامنا في هذا المجال ، وهذا ليس غريبا فان دولكم العزيزة تقوم بخدمة الاسلام والمسلمين في المجالين الشعبي والرسني ، وتقدم العلم والدين بنشر التراث العلمي والادبي منذ نهضتها الاخيرة ، بعد ان اتم الله عليها بطرات الارض الكثرة الواسعة .

وقد كان من حسن حظي ان اطلعت على احد الاعداد من مجلتكم المؤثرة (المودعة ٧٠/١٢/٨) والتي نشرتم فيها مقالاً عن ندوة العلماء « واحدة الاسلام في مدينة كهنكو » وبالنسبة فكر ان معهدنا يعتبر فرعا للمعهد المذكور في منطقة وسط الهند فاننا نطيع ضاهج ندوة العلماء في الدراسة ونرسل طلابنا الى المعهد المذكور للدراسات العليا .

وقد اقنا معهدنا في جامع آري كبير في مدينة بهوبل عاصمة ولاية مدية برديش ، او وفقا في تكبير اجزائه الناصقة ، يكون هذا الجامع بدون مخالفة من اكبر الجوامع ليس في الهند بل في العالم كله .

كما ارجو تزويدكم بمجلة دار العلوم تاج المساجد بمجلتكم المؤثرة بانتظام